ظاهرة التعصب بين طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وانعكاساتها على الوحدة الوطنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

إعداد

د/ فهد أحمد الفيلكاوي

أستاذ مشارك، قسم الأصول والادارة التربوية، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت

ظاهرة التعصب بين طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت و انعكاساتها على الوحدة الوطنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغر افية

فهد أحمد الفيلكاوي

قسم الأصول والادارة التربوية، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت.

البريد الالكتروني: fahad1002@hotmail.com

الملخص:

هدف البحث الكشف واقع ظاهرة التعصب بين طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وانعكاساتها على الوحدة الوطنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي؛ لوصف مدى انتشار ظاهرة التعصب (القبلي-الطائفي-المذهبي) بين الشباب الجامعي، ورصد أثره على الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي، وقد بلغ الحد الأدنى للعينة المطلوبة (٤٢٥) مفردة من مجتمع البحث (طلبة كلية التربية الأساسية)، وتوصل البحث إلى أن نظرة التعالي تجاه الآخرين (من أفراد القبائل والطوائف والمذاهب الأخرى) تعد من أهم الأسباب والعوامل المؤدية للتعصب لدى الشباب الجامعي وذلك وفق وجهة نظر طلاب العينة، أما فيما يتصل بمظاهر وأشكال التعصب لدى طلبة الجامعة؛ فقد تبين أن هناك بعض مظاهر التعصب وأشكاله التي ينبغي التخلص منها من مثل: رفض الزواج من خارج القبيلة والطائفة أو المذهب، واقتصار التعامل عند المتعصبين مع أفراد القبيلة أو الطائفة أو المذهب، أما عن أهمية الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي؛ فقد أشارت نتائج البحث إلى زيادة وعي أفراد عينته بأهمية الوحدة الوطنية من أجل تماسك كل المكونات المجتمعية، وكذلك القدرة على تحقيق العدالة والمساواة بين كافة فئات المجتمع ومكوناته.

الكلمات المفتاحية: **ظاهرة التعصب، الوحدة الوطنية**، القبيلة، الطائفة.

The phenomenon of fanaticism among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait and its repercussions on national unity in light of some demographic variables

Fahad Ahmed Al-Failakawi
Department of Foundations and Educational Administration, College of Basic Education, Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait
Email: **fahad1002@hotmail.com**

Abstract:
This study aims to determine the attitudes of university students towards the phenomenon of extremism as one of the dangerous phenomena that threaten societies, and its impact on national unity in Kuwaiti universities. This is done through understanding the reasons and factors that contribute to extremism among university students, identifying the forms of extremism among university students, examining the impact of extremism on the cohesion of national unity in Kuwaiti society, and exploring ways to confront extremism among university students. The study utilizes a descriptive approach to describe the extent of the spread of extremism (tribal, sectarian, religious) among university students and its impact on national unity in Kuwaiti society. The minimum required sample size was 425 individuals from the study population (students in the College of Basic Education). The study found that one of the most important reasons and factors contributing to extremism among university students, from the perspective of students in the College of Basic Education, is the elitist attitude towards individuals from other tribes, sects, or denominations. Regarding the manifestations and forms of extremism among university students, the study revealed that there are certain manifestations and forms of extremism that need to be eliminated, such as refusing to marry outside one's tribe, sect, or denomination, and limiting interactions to individuals from one's tribe, sect, or denomination. Furthermore, the study highlighted the importance of national unity in Kuwaiti society, as the results showed an increase in awareness among the study sample of the importance of national unity in maintaining the cohesion of all segments of society and achieving justice and equality among all its components and groups.

Keywords: The Phenomenon of Fanaticism, National Unity, Tribe, Sect.

المقدمة:

تشكل الوحدة الوطنية النسيج الذي يحمي البلاد، ويحقق التوافق المجتمعي، لذلك لا يمكن التهاون أو العبث في نسيجه ومقوماته، وللوحدة آثار مباشرة على الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتكون الوحدة الوطنية مرهونة بمقومات ومعززات وآفاق مكانية وزمانية ووجودية، ضمن أجواء سياسية واقتصادية ومحركة لها ومستقطبة بل ومغذية لمفاهيمها، مما يحدث أثرا وتغيرا في الفكر والوعي الإنساني الوطني.

ومن هنا كان اهتمام الدول الساعية للتقدم والمهتمة بحقوق الإنسان بتناول وتنمية المواطنة وتعزيز الوحدة الوطنية- فكرًا وممارسة- في مراحل التعليم المختلفة، لما لها من أثر على تربية النشء تربية صالحة تزويد الطلاب بالقيم والمعايير التي تحقق التفاعل الاجتماعي بنجاح في مختلف المواقف الحياتية، ويعمق فهمهم للأدوار الاجتماعية، وتكسبهم السلوكيات التي يرتضيها المجتمع والتي تنمي لديهم قيم المواطنة وأبعادها (أحمد، ٢٠٢٢، ص٢٩٧).

ولقد أدت التغيرات السياسية الأخيرة- في بعض البلاد العربية- إلى تسليط الضوء بصورة أكبر عن ذي قبل على تربية المواطنة باعتبارها صمام الأمان لتماسك النسيج الاجتماعي للمجتمع، وكان لابد من إعادة النظر في المناهج والبرامج التربوية التي تقدم للطلاب في جميع المراحل الدراسية؛ فالنظام التربوي هو المسؤول بالدرجة الأولى عن إعداد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه ويؤدي واجباته، ويشارك في الحياة السياسية والاجتماعية، معبراً عن رأيه بحرية دون التعدي على حرية الآخرين، مساهماً في عملية التنمية الشاملة بشكل إيجابي (معتوق، جدو، ٢٠١٦، ص١٦٥).

ويرتبط التعصب ارتباطا وثيقا بالتكوين الاجتماعي، ومن ثم فإن لكل من الوالدين والأقارب والأصدقاء والمؤسسات التربوية ووسائل الإعلام دورًا في تفشي هذه الظاهرة وانتشار آثارها في المجتمع الذي توجد فيه. كما أن تنشئة الأبناء على التعصب، والتمييز بين الجنسين، والقبيلة والجماعة، واللون والفكر؛ تغرس فيهم روح التعصب والتطرف تجاه الآخرين؛ فينمو الأطفال متعصبين في جميع مجالات حياتهم العامة (فتح الباب، ٢٠١٦، ص ٤١). ومن الثابت أيضا أن يكون التعصب نتاجا للمواقف والخبرات السلبية التي يمر بها الفرد، ومحصلة لسلسلة من التفاعلات الاجتماعية بين الفرد وبيئته. (المعايطة، ٢٠١٠، ص ٢١٢-٢١٣).

ومن الملاحظ انتشار التعصب على نطاق واسع في المدارس والجامعات،نظرا لأن هذه المرحلة تعد المرحلة التالية من التنشئة الاجتماعية، وفيها تتبلور المواقف الاجتماعية والعقلية للطلاب تجاه المجتمع والتقاليد، والسلطة، والقيم الخلقية، والقضايا الأساسية في الحياة.كما يتم فيها اكتمال السمات الأساسية لشخصيتهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية (كفافي، ٢٠٠٩، ص ٣٠٩).

ويتبين كذلك تزايد اتجاهات التعصب بين الطلبة في الجامعة ويظهر ذلك في أشكال وصور مختلفة، مثل التعصب تجاه قبيلة ما، أو تجاه منطقة معينة. وقد ينتج عن هذا التعصب إساءات لفظية ومشاحنات كلامية، ومشادات عراكية باليد أو غيرها من مظاهر العنف؛ مما يؤدي إلى فقدان قيمة الوحدة الوطنية بين أفراد الشباب داخل الجامعة. (بلغيث، ٢٠١١).

ومن الملاحظ –في هذا النمط من التعصب- تداخل الجوانب النفسية مع الجوانب الثقافية والأفكار الراسخة في عقلية المجتمع،كما أنه يتسم بتحيز واضح وميل قوي يتركز حول

اتجاه ما أو فكرة، أو معتقد، أو شخص ما، أو عشيرة بعينها؛ مما يؤدي إلى انقسام الأمة فكريا أو عقديا؛ ومن ثم برز التعصب للرأي الواحد(الكندري، ٢٠١٦، ص ٢٧٦).

ومن الجدير بالذكر أن الوضع السكاني في المجتمع الكويتي يمر بظروف مختلفة، ولعل إحدى أبرز الإشكاليات الداخلية التي تواجهها الكويت في المرحلة الحالية هي الخلل في التركيبة السكانية، فالقضية السكانية لا ينظر إليها على أنها ارتفاع في الكثافة أو في عدد الأفراد على المساحة المقطونة، بل ينظر إليها على أنها – بتركيباتها المختلفة وأبعادها – قضية جوهرية في استقرار المجتمع (الكندري، ٢٠٠٦، ص٨٢).

وقد بدأت الهجرة في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي المجاورة في النصف الثاني من القرن العشرين، واستمرت في الزيادة في القرن الحادي والعشرين، ومع اكتشاف النفط في الثلاثينات مرت الكويت بتحول اقتصادي كبير من صحراء قليلة السكان إلى مدينة مزدهرة، وسرعان ما أصبحت المنطقة جاهزة للتنمية. وكانت المشكلة الرئيسية هو الافتقار إلى السكان الأصليين العاملين بما يكفي لتلبية متطلبات المعدل المرتفع للتنمية الاقتصادية (Andrzej Kapiszewski ,2001, 37). ولتلبية هذه الحاجة، اتجهت الكويت وغيرها من دول الخليج العربي إلى البلدان الغنية بالعمالة في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا والدول العربية الأخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (Stanley John , 2015, 236).

ولقد غيرت هجرة العمالة التركيبة السكانية العرقية للدولة، ويشكل الآسيويون غير العرب أعلى نسبة من العمالة الوافدة في الكويت يليهم العرب من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ILO, 2009, 19). وقد زادت تدفقات المهاجرين إلى منطقة الخليج وخاصة الكويت بعد عام ٢٠٠٣، مما أدى إلى وجود استثمارات كبيرة في مختلف المشروعات وزيادة الحاجة إلى عُمال على جميع مستويات المهارة، حيث أدت الفروق في الأجور بين البلدان المرسلة والمستقبلة والرواتب الأعلى المُعفاة من الضرائب الممنوحة للمهنيين إلى هجرة المواطنين (Shah , Fargues,2018m 155).

وتسعى دولة الكويت الحديثة - منذ نشأتها- إلى غرس مفهوم الدولة القومية، الذي يستوعب جميع الانتماءات الاجتماعية، والقبلية والطائفية والطبقية، و تنشئة المواطن الصالح الذي يتحمل مسئولية الولاء والانتماء والمواطنة، والحفاظ على وحدة الوطن (عايض، ٢٠١٣).

وحتى تكون الوحدة الوطنية مبنية على وعي، لابد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بالعديد من مفاهيم الوحدة الوطنية وخصائصها، مثل: مفهوم الوطن، والحكومة، والنظام السياسي، والمجتمع، والشورى، والمسؤولية الاجتماعية وصورها، والقانون، والحقوق والواجبات، وغيرها من مفاهيم الوحدة الوطنية، وأسسها (المبارك، ٢٠٠٥، ١٤).

وهناك العديد من المؤسسات التي تشكل مفهوم الوحدة الوطنية، وتنمية الشعور به لدى الفرد، ومنها الأسرة، والمؤسسات الدينية، والرفاق، ومجموعة العمل، والمدرسة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية هذا المفهوم، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وفي تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل تعزيز هذا المفهوم، وتنجز المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية في شتى مراحل التعليم العام (الكندري، ٢٠٠٨، ٤١).

ومما لاشك فيه أن الحفاظ على الوحدة الوطنية وحمايتها مسئولية جميع أفراد المجتمع ومؤسساته، كما أن انتهاكها أمر لا يمكن إغفاله أو التهاون به، لأنه يؤثر على الثوابت الوطنية ويهدد ركيزة أمن الوطن واستقراره (الكندري،٢٠١٦، ص ٢٧٩)؛ لذا جاء هذا البحث للكشف عن واقع ظاهرة التعصب لدى الشباب الجامعي وانعكاساته على الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي.

أهداف البحث:

سعى البحث لرصد هذ البحث واقع ظاهرة التعصب لدى الشباب الجامعي بدولة الكويت وانعكاساتها على الوحدة الوطنية. ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية و تكمن في التعرف على:

١. الأسباب والعوامل المؤدية للتعصب لدى طلبة الجامعة.
٢. أشكال التعصب لدى طلبة الجامعة.
٣. أثر التعصب على تماسك الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي
٤. طرق مواجهة التعصب بين طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الاهتمام الذي يولى لفئة الشباب؛ فهي من أكثر الفئات التي يتم استغلالها وجرّها إلى التعصب؛ لذا لابد من رعايتها والحرص كل الحرص على توجيه مهاراتها من أجل بناء مستقبل جيد. كما ينبغي غرس الجوانب المعرفية والإدراكية التي تقيهم من خطر التعصب الذي يهدد تماسك المجتمع، ويضعف وحدته الوطنية وانتمائه، وبخاصة في ضوء التغيرات الاجتماعية المعاصرة التي تتطلب التماسك الوطني ونبذ الانقسام الاجتماعي. ومن ثم فإن ذلك يتطلب إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تحلل الواقع المعاصر الذي يغذي التعصب والانقسام الاجتماعي؛ من أجل تطوير معالجة تربوية لهذا الواقع، و ربط الشباب بالمجتمع، وأيضا العمل على نبذ الانقسام داخل الجامعات.

مشكلة البحث:

تنتشر ظاهرة التعصب بين أوساط الشباب الجامعي، ومن ثم فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن غالبية الشباب يعانون من التعصب، مما قد يؤدي إلى كثير من الأثار السلبية على الفرد والمجتمع من مثل التفكك، وعدم الشعور بالهوية والوحدة الوطنية، وفقدان القدرة على التأثير في الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية... كما أن المجتمع – بنظرهؤلاء – قد فقد المعايير الممكنة لتحقيق الأهداف المرجوة ... وشاعت فيه العلاقات الاجتماعية المصلحية والشخصية على حساب التميز والأداء. (الزغل وعيبات، ١٩٩٠).

وقد لاحظ الباحث- من خلال تفاعله مع فئة الشباب الجامعي– بوصفه أستاذا بكلية التربية الأساسية- أن هناك فجوة بين أهداف النظام التربوي في المجتمع الكويتي وسلوك فئة من الشباب الجامعي؛ وقد أدت تلك الفجوة بوضوح إلى ظاهرة التعصب، وما ينتج عنها من اتجاهات، ونزعات، وسلوكيات سلبية . ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية وفق ما يأتي:

١. أبرز مظاهر ظاهرة التعصب عند الشباب الجامعي في الكويت.
٢. وأهم العوامل التي تساهم في تكوين مظاهر التعصب.
٣. أثر الظاهرة في تماسك الوحدة الوطنية.

وتكمن مشكلة البحث في دراسة ظاهرة التعصب التي أكدت كثير من الدراسات على معاناة الشعوب من تلك الظاهرة بأشكالها المتعددة في عصر العولمة وثورة المعلومات. ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما أبعاد انتشار ظاهرة التعصب لدى الشباب الجامعي؟ وما انعكاس ذلك على الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية؟**، وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الأسباب والعوامل المؤدية للتعصب لدى طلبة الجامعة؟
٢. ما مظاهر وأشكال التعصب لدى طلبة الجامعة؟
٣. ما أهمية الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي؟
٤. ما أثر التعصب على تماسك الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي؟
٥. ما طرق مواجهة التعصب بين طلبة الجامعة؟

فروض البحث: يتضمن البحث الفروض الآتية:

١. وجود علاقة بين انتشار التعصب في فئة الشباب الجامعي ومتغير النوع.
٢. وجود علاقة بين ظاهرة التعصب ومتغير العمر.
٣. وجود فروق دالة إحصائيا بين بين انتشار التعصب في فئة الشباب الجامعي ومتغير المستوى الاقتصادي.
٤. وجود فروق دالة إحصائيا بين بين انتشار التعصب في فئة الشباب الجامعي ومتغير المستوى الاجتماعي.
٥. وجود فروق دالة إحصائيا بين بين انتشار التعصب في فئة الشباب الجامعي ومتغير القبيلة.

حدود البحث:

- **الحد الزمني**: تم التطبيق خلال العام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠.
- **الحدود البشرية**: تطبيق البحث على طلبة كلية التربية الأساسية - للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- **الحد الموضوعي**: يركز البحث على أبعاد انتشار ظاهرة التعصب بين الشباب الجامعي وأثرة على الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي.
- **الحد المكاني**: اقتصرت الحدود المكانية على كلية التربية الأساسية - للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- **منهج البحث**: اعتمد البحث على المنهج الوصفي. ونظراً لتعدد أنماط هذا المنهج فقد استخدم البحث النمط المسحي لوصف مدى انتشار ظاهرة التعصب (القبلي-الطائفي-المذهبي) بين الشباب الجامعي، وأثره على الوحدة الوطنية، وذلك من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية. و يتميز المنهج الوصفي المسحي بأنه أشبه ما يكون أساساً لبقية أنواع البحوث،

فالمنهج الوصفي بالإضافة إلى قابليته للتطبيق، وسهولته فإن مجالاته تعدد في التطبيق (النوايسة: ٢٠١٥، ص ٨٩)

الإطار النظري:

تمهيد:

للتعصب أشكال وأنماط عديدة تعوق النمو النفسي للأفراد، مما يؤدي إلى الفوضى والاضطراب. ويعد التعصب مرضًا نفسيًا اجتماعيًا يولد الكراهية، ويُوْجِد العداء في العلاقات الاجتماعية والشخصية. ويمكن التعرف على ظاهرة التعصب ومخاطرها من خلال العرض التالي:

أولا: التعصب لغة واصطلاحا

١. **التعصب لغة:** لفظ التعصب مشتق من مادة (ع ص ب) والتي تعنى أن يقوم الفرد بنصر عصبته سواء كانوا ظالمين أو مظلومين (أميمن، ٢٠٠٧، ١١٢). والعصبية والتعصب: تعني المحاماة والمدافعة. وتعصبنا له ومعه: نصرناه.

٢. **التعصب اصطلاحا:** مرَّ مفهوم التعصب بسلسلة من المتغيرات، ففي المفهوم القديم كان التعصب يعني التحيز للقائم، والحكم المسبق على القرارات والتجارب الفعلية، ثم اكتسب بعد ذلك معنى حكم صدر على موضوع معين قبل اختبار أو فحص الحقائق المتاحة حول هذا الموضوع، وهو يشبه الحكم المبعثر والمبتسر. وأخيرًا اكتسب المفهوم خصائصه الانفعالية الحالية، سواء بالتفضيل أو عدم التفضيل (عبد الله، ١٩٨٩، ص ٤١).

وقد عرف بعض الباحثين التعصب بعدة تعريفات، ومنهم:

- عرّف أمين (٢٠٠٧) التعصب بأنه نزعة جامدة وغير عادلة وغير متسامحة، محملة بشحنة عاطفية سلبية، تجسد العداء والكراهية غير المبررة، على أساس التحيز غير العادل والقائم على الكراهية الخفية بهدف تعزيز التمييز، وإصدار الأحكام الخاطئة التي تفتقد المعرفة والخبرة الحقيقية (أمين، ٢٠٠٧، ص٣٣٨).
- كما عرف شلح (٢٠١٠) التعصب بأنه شعور داخلي يدفع الشخص إلى أن يصبح قاسياً ومتشددا؛ ليرى نفسه دائمًا على حق، ويرى أن الآخرين مخطئون وعلى باطل، دون حجج أو دليل.ويتجلى هذا الشعور في شكل ممارسات ومواقف متزمتة تنطوي على ازدراء الآخر وعدم الاعتراف بحقوقهم وإنسانيتهم. (شلح، ٢٠١٠، ص٣٤).

مكونات التعصب:

ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن للتعصب مكونات ثلاثة، هي:

- **المكوّن العاطفي** (مشاعر الكراهية): يُعتبر أحد المظاهر أو الخصائص الأساسية للميول التعصبية، ويؤخذ في الاعتبار الغطاء الانفعالي الذي يشمل المكونين الآخرين وهما: الميل الانفعالي والاتجاه السلوكي؛ فالعاطفة أو الانفعال هما الشحنة التي تصاحب رد فعل الشخص المتحيز المتعصب، وكلاهما يدور في الحقيقة حول المشاعر والانفعالات (مع أو ضد موضوع ما)، وربما يكون مفهوم التحيز هو السمة الأكثر أهمية "للتعصب و الانفعال" (الطهراوي، ٢٠٠٥، ص٦).

- **المكون السلوكي** (المسافة الاجتماعية): ويقصد به التعبير الصريح عما لدى الشخص من مشاعر وأنماط، مثل معتقداته النمطية عن أشخاص أو مجموعات أو موضوعات معينة.
- **المكون المعرفي** (الأفكار النمطية): ويشتمل على المعتقدات والمدركات والتصورات التي يكونها الفرد عن الجماعات المختلفة، كما يتم تمثيله في الأفكار التي لدى الأفراد عن أشخاص معينين (أعضاء في مجموعة معينة)، ويؤمن (فيشابين واجزين) بأن المعتقد هو المعلومات والمعرفة التي يمتلكها الشخص حول موضوع القيادة، وهو في تعبير بسيط يمكن استخراجه بوعي أو بغير وعي. (عباس، ٢٠١٣، ص٢١٩).

ثانيا: تصنيف التعصب

- التعصب من حيث المعنى (إيجابي - سلبي): يعني التعصب الإيجابي اعتقاد الشخص بأن المجموعة التي ينتمون إليها تتفوق على المجموعات الأخرى، في حين أن التعصب السلبي هو اعتقادهم بأن المجموعات الأخرى أدنى -من حيث القيمة والمكانة- من المجموعة التي ينتمون إليها (حنفي،١٩٩٣، ص١٧٥). كما أن هذين النوعين (الإيجابي والسلبي) لا ينفصلان، مثل اعتقاد مجموعة معينة أن المجموعات الأخرى أقل شأناً. ولهذا السبب لم يتم ربط مفهوم التعصب في أذهان الناس بالجانب السلبي فقط... ورؤيته بنظرة سلبية للآخرين وإهانة الآخرين وإيذائهم أكثر من الميل إلى التأكيد على مزاياهم الخاصة (عبد النبي،٢٠٠٧، ص ٢٣٠).
- التعصب من حيث التكوين (فردي _ جماعي): يشير التعصب الفردي إلى التعصب الذي يظهر على مستوى الفرد في أي مجال، وهو يتحمل تبعاته في حياته الخاصة وفي علاقاته بالآخرين. بينما التعصب الجماعي هو من مظاهر التعصب التي تتجلى على مستوى الجماعة، ويشارك فيها أعضاء هذه المجموعة أو معظمهم بطريقة أو بأخرى (نصار، ١٩٩٣، ص ١٩٨).

ويرى الباحث أن التعصب الفردي هو نتيجة حتمية لتعصب الجماعة، و غالباً ما يفرض ذلك التعصب مفاهيم الجماعة، وقوانينها وأيديولوجياتها الدينية والعرقية على الأفراد من خلال التعليم، والانضباط للإرشادات، والضغط الاجتماعي.

ثالثا: أنواع التعصب

- التعصب القومي: يتجلى تعصب الإنسان في محبة الوطن وغيرته عليه، وتفضيل مصالحه العامة على المصالح الشخصية، والشعور بالانتماء إليه والتضحية من أجله، والثقة في الانتاج الوطني، والقدرة الإبداعية لأبناء الوطن . كما يعبر عن كراهيته للدولة المعادية، ورفضه الزواج بأجنبيات، وكذلك رفض شراء المنتجات المستوردة. وقد يشكل هذا التعصب توجهاً سلبياً يتمثل في شكل حرب فعلية، ومن أهم الأمثلة في هذا المجال التعصب بين الصين والهند نتيجة اختلاف حدودهما في عام ١٩٥٩.
- التعصب السياسي: يعني هذا التعصب تبني فكر سياسي معين، باعتباره الحق الوحيد بين الأفكار السياسية والدفاع عنه بكل الوسائل، والتحيز لكل الأطراف التي تتبنى هذا الفكر السياسي وعدم قبول أي نقد يمكن أن يمسه، وكذلك رفض كل الأفكار المختلفة والأحزاب المغايرة.

- التعصب الديني: يتعلق بربط نجاح الإنسان بالتمسك بدين معين دون غيره، ومحاولة بناء علاقات وثيقة مع الناس من نفس الدين، ورفض أي علاقة مع منينتمون لديانات أخرى، بالإضافة إلى التنفير منهم، والشعور بالتهديد مع تنامي قوة الأديان الأخرى (صافى، ٢٠٠٧، ص٤٦).
- التعصب الرياضي: يعني الحب الشديد لفريق أو رياضة دون الآخرين، وعدم قبول النقد الموجه لهم. ولما كانت الرياضة وسيلة وليست غاية، فكيف يمكن أن تتسامح مع من يسيء إليها؟ وإذا كان بعض الناس الذين يسيئون إليها كانوا يتمتعون بالمزايا، ويقضون الوقت في أهليتهم بما يجدون من ذلك الزخم والتفاعل، فإن هناك منهم من يستفيد من هذا التعصب بكل فروعه تجاريًا وسياسيًا.
- التعصب الطبقي: ويلاحظ ذلك بين الأغنياء والفقراء، والرؤساء والمرؤوسين، والرؤساء والعمال، حيث تسود الصور النمطية، والأحكام المسبقة. كما يتواجد هذا اللون من التعصب أيضا بين سكان الشمال والجنوب والريف والمدن... وبحسب التعصب الطبقي يتعامل الفرد فقط مع الأفراد الذين يتساوون معه في الحالة الاجتماعية أو الذين يقيمون في نفس المنطقة السكنية، ولا يتزوج أو يتزاوج إلا مع من هم على مستوى وضعه الاجتماعي. ويعتقد كل فرد أنه ملزم بمعرفة حدود فصيلته، وأن أعضاء فئته أكثر ذكاء؛ وبالتالي يحق لهم السيطرة على الآخرين.
- التعصب الجنسي: يتركز هذا التعصب حول صور نمطية جامدة تقلل من مكانة المرأة مقارنة بالرجل، وإذا كانت الصور النمطية تتضمن تحيزًا تامًا ضد المرأة، حيث يكون الرجال فعالين ومستقلين، لذا فإن بعضهم يشكك في ذكاء المرأة وقدرتها على القيام بالمهام مثل الرجل، واتخاذ القرارات الإدارية، وتولي المناصب الإدارية. ومن الملاحظ أن أجر المراة قد لا يتساوى مع رواتب الرجال في بعض الشركات. وفي بعض المجتمعات يحرمون المرأة من الميراث، كما يتم النظر إلي النساء على أنهن ناقصات عقل ودين.كما أن بعض الآباء يتحيزون لصالح الأولاد بدلاً من البنات (أمين، ٢٠٠٧:ص ٣٤٤).

رابعا: العوامل والدو افع المؤثرة في نشوء التعصب:

من الثابت علميا أن هناك عوامل متنوعة، ودوافع متشعبة مؤثرة في حدوث التعصب، ومن أهمها:

- **العوامل الاجتماعية:** تتحد العوامل الاجتماعية لتشكل اتجاهات عصبية بين الناس، بما في ذلك:

أ) سرعة التغير الاجتماعي وما ينتج عنه من اختلال في النظم والقيم التي يؤمن بها الفرد، وعدم التوازن والقلق الذي يصاحب الأفراد كواحد من نتائج التغيير الاجتماعي السريع، الذي يدفعهم إلى اعتناق التعصب كوسيلة لإخفاء القلق واختلال القيم.

ب) زيادة حجم مجموعة الأقلية في المجتمع يمكن أن تؤدي إلى زيادة مشاعر التعصب وعدم التسامح التي يخشونها من مجموعة الأغلبية، وذلك بسبب المنافسة والصراع والقلق والخوف من المستقبل.

ج) التفاوت الشديد بين المجموعات المكونة للمجتمع يعد أرضا خصبة لظهور التعصب.

د) استغلال مجموعة لأخرى أظهر هذا العامل زيادة في مشاعر التعصب لدى المجموعة الأخرى تجاه الأولى.

هـ) عدم وجود فرص للتواصل الفعال بين أفراد المجموعات المختلفة مما يولد الجهل بالصفات الحقيقية التي تميز كل مجموعة عن الأخرى.
و) انتشار البطالة وزيادة التضخم وارتفاع الأسعار وعدم إنشاء أنظمة حوكمة للتعامل معها وغياب معايير موضوعية في إدارة المنافسة.
ز) عدم قدرة النظم التعليمية على أداء وظائفها التعليمية بالشكل المطلوب.
ح) انتشار الفساد الإداري والمحسوبية؛ التي تعتبر حاليا ظاهرة استفزازية في ظل عدم وجود رقابة صادقة (عبد النبي، ٢٠٠٧، ص ٢٣٣-٢٣٤).

- **العوامل الشخصية وتتمثل فيما يلي:**

أ) نسق القيم: يتمثل في مجموعة القيم التي يؤمن الفرد بها، ومن خلالها ينظم سلوكه بصورة صريحة وواعية وعفوية، كما أنه أحد أنظمة القيم الأكثر تدخلًا في تكوين الميول المتعصبة للفرد (قيم العدالة والمساواة والحرية).
ب) التسلط: حيث تتداخل السمات الشخصية في وجود التعصب، ويتشكل السلوك النمطي وتتأكد القوة والقسوة والعداء والضغط العاطفي.
ج) عدم التسامح: حيث لا يستطيع الفرد تحمل ميول وعادات واتجاهات غير التي يألفها ويعرفها؛ لذا فإنه يفضل ما لا يمكن تفسيره ويسعى إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق، ونتيجة لذلك يتجه إلى التعصب والتطرف في الآراء والأفكار والمعتقدات مما يدخله في دائرة العصبية والعنف.
د) عدم المواجهة: وهذا العامل يعد من سمات المتعصبين الذين عندهم خضوع تام للجماعة التي تضغط على الفرد الذي ينتمي إليها.
هـ) ضعف تقدير الذات: وهو يتماشى مع التصور السلبي للذات، الذي يرتبط ارتباطًا مباشرًا بمظهر التعصب. (حسن, ١٩٩٩م، ص ١١١).

كما يوجد بعض العوامل التي يتعامل معها الأدب التربوي والاجتماعي على أنها عوامل ثانوية، بينما يعتبرها الباحث عوامل أساسية في حدوث التعصب وظهوره، ومن أهمها:

أ) **الإسقاط**: عندما يتهم شخص ما الآخرين بأنهم أكبر المتعصبين تجاهه عندما لا يحصل على ما يحتاج إليه أو ما يحلم به، وهو يحاول حشد الأدلة على ذلك ليجد لنفسه أعذارا ومبررات نفسية واجتماعية لسلوكه المتعصب، وهذا يتجلى في كتابات وسلوك بعض المتعصبين القبليين والإقليميين في المجتمعات الخليجية.
ب) **حاجات الإنسان**: وتتمثل في الحاجة إلى إشباع احتياجات الفرد الاقتصادية والاجتماعية، وغيرها، أو خوفه من فقدان ما يحصل عليه، مع عدم الرضا، فيقوم باللجوء إلى السلوك المتعصب، ويظهر ذلك في قوة تعلق الفرد بقبيلته في مجتمعات الخليج.
ج) **غلبة مفهوم التعصب على مفهوم المواطنة**، بحيث تدافع كل فئة في المجتمع عن حقوق طائفتها أو دينها بغض النظر عن مشاركتها في الإنسانية أو القومية.
د) **قضية الجهل بالدين وأصوله**، وقواعده، وأهدافه، بالإضافة إلى النظرة السطحية إليه. وكل ما سبق يعد من أسباب التعصب الرئيسية، فنرى التابع السطحي للدين يبتعد عن روح الدين ومقاصده التي حددها الله كهدف. كما يرى البعض أن التمسك بالدين بكل حدوده وقواعده في كل الأمور إنما هو تمسك أعمى بأشياء لم يأمر بها الدين. وهناك فريق يتوسع في استنباط أحكام – دون علم كاف- معتقدين أنها تأتي من الدين.

ه) **مقاومة التغييروالاستسلام** لتفضيل الموروث والتقليدي في المواقف والسلوكيات، ويشمل ذلك قياس الأصولية الدينية، والميل للقسوة في العقوبة، وعدم التسامح تجاه الأقليات، وتفضيل التفسيرات الخرافية للظاهرة العلمية.

و) **عدم قبول الآخر**، مما يجعل الإنسان يرى الآخر دائمًا على أنه العدو أو المغتصب، دون أن يبدو كإنسان بفكر آخر أو وجهة نظر أخرى تختلف عن فكره واعتقاده.

ز) **التعصب كبنية** فهناك شخص متعصب في حد ذاته، وأينما وضعته، فطبيعته الفكرية متعصب، فإذا وصفته بأنه مسلم، فهو مسلم متعصب، وإذا وصفته بأنه مسيحي، فهو متعصب، وإن كان سنيًا فهو متعصب سني وإذا كان شيعيًا فهو شيعي متعصب. علال (٢٠١٥)،

خامسا: مظاهر التعصب:

يشير نصار (١٩٩٣) إلى السمات والخصائص السلوكية والإدراكية والمعرفية التي يتسم بها المتعصبون، ومنها:

- عدم تقبل المناقشة: فالمتعصبون لا يتقبلون المناقشة، معتقدين أن رأيهم صحيح تمامًا، حتى لو كانوا يتمتعون بنوع من الثقافة.
- صلابة الفكر:يتسم المتعصبون بصلابة الفكر وعدم المرونة مع الآراء التي لاتتفق مع تفكيرهم قصير النظر حتى لو كانت هذه الآراء قليلة وبسيطة، كما أنهم يحاولون فرض رأيهم، ومنع الرأي الآخر من الفوز أو حتى هزيمتهم إن أمكن. نصار (١٩٩٣، ص ٢١٠)
- الميل إلى جمود الآراء، والاستبداد، وتصلب الفكر والمواقف، وعدم المرونة، والاهتمام المغالى فيه بالمكانة الاجتماعية ومركز السلطة، والرغبة في التأثير الرهيب على من يمسكون بزمام السلطة، والميل إلى العدوان ... ويتجلى ذلك في شكل إسقاطات على الجماعات التي يقوم بالتعصب ضدها. زهران (٢٠٠٢، ص ٢١٨)

سادسا: انعكاس التعصب على تماسك الوحدة الوطنية، وطرائق علاجه:

مفهوم الوحدة الوطنية

تعرف الوحدة الوطنية بأنها "الشعور الجمعي الذي يربط بين أبناء الجماعة ويملأ قلوبهم بحب الوطن والجماعة، والاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بنائهما، والاستعداد للموت دفاعاً عنهما" (Patrick, 2009, P12).

كما رأى آخرون أن مفهوم الوحدة الوطنية استمد من مفهوم كلمة الوطن الذي هو عامل دائم وأساسي للوحدة الوطنية، ومنها كانت كلمة وطنيّ، وهي ما يوصف بها كل شخص يقيم في الوطن كتعبير عن انتمائه لمجتمعه وتفانيه في خدمته والإخلاص له، والأساس في الوحدة الوطنية هو الانسان الذي يعيش في الوطن، الذي ارتبط به تاريخياً واجتماعياً واقتصادياً، وكان اختياره لهذا الوطن عن طيب خاطر لكن يرى آخرون أنها تعني حب الوطن بسبب طول الانتماء إليه (بلولة، ٢٠١٠، ص ٢).

ومفهوم الوحدة الوطنية له أبعاد متعددة، تختلف تبعا للزاوية التي يتم تناوله منها، و من هذه الأبعاد ما يلي (المنشاوي، ٢٠٠٧، ص١٤) (بلولة، ٢٠١٠، ص٩):

- البعد المعرفي/ الثقافي: حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته، وكفاياته التي يحتاجها. كما أن تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية ينطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.
- البعد المهاراتي: ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث إن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية، ومنطقية فيما يقول، ويفعل.
- البعد الاجتماعي: ويقصد بها الكفاية الاجتماعية في التعايش مع الآخرين، والعمل معهم.
- البعد الانتمائي التوحدي: أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم، ولمجتمعهم، ولوطنهم، وتوحدهم مع هذه الثقافة الداعمة لثقافة الوحدة الوطنية.
- البعد الديني أو القيمي: ويقصد به البعد الموافق لتعاليم الشريعة، يمثل العدالة، والمساواة، والتسامح، والحرية، والشورى، والديمقراطية.
- البعد المكاني: وهو الإطار المادي، والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها، ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف، والمواعظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية، والتطوع في العمل البيئي.

وهناك مهددات للوحدة الوطنية لابد من إدراكها والتصدي لها ومن هذه المهددات (بلولة، ٢٠١٠، ٢٧):

- الاستعلاء الثقافي: عندما تمارس مجموعة من المواطنين استعلاء على المجموعات الوطنية الأخرى على أساس أنها صاحبة الحق الأوحد في الوطن وأن ثقافتها هي الأصل والآخرون تبعاً لها، فإن ذلك من شأنه أن يهدد الوحدة الوطنية حيث يشعر الآخرون بالدونية تجاه الثقافة الغالبة، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى توجس المجموعات الصغيرة بسبب ضعفها وقلتها وقوة الآخرين وكثرتهم خوفاً من امتصاصها وذوبانها، مما يجعلها تتوجس من أي نشاط يقوم به الآخرون فتفسره بأنه يستهدفها ويسعى لاستئصالها.
- غياب المساواة في الحقوق والواجبات: إذا كانت الدولة تميز بين مواطنيها بحسب المعتقد أو الثقافة أو الأثنية، أو أي فارق غير العطاء فإن ذلك يعتبر أكبر مهدد للوحدة الوطنية، وقد توصل الفكر الإنساني إلى أن المواطنة هي الأساس للحقوق والواجبات لأن الانتماءات الأخرى لا تحقق التماسك ولا الوحدة في الوطن الواحد القائم على التعددية.
- الاستفزاز: إن الإنسان السوي هو الذي يحترم الآخرين ويقدرهم لأنه يحترم نفسه، ويعامل الناس كما يحب أن يعاملوه، كما أنه لا يقبل الذل والمهانة والإساءة لنفسه، مطلوب منه ألا يسيء للآخرين ولا يهينهم ولا يذلهم، وقد نهى الإسلام عن كل ما من شأنه أن يحط من كرامة الإنسان، ودعا إلى احترام المعتقدات وعدم الإساءة إليها، لقوله تعالى: (ولا تسبو الذين يدعون من دون الله فيسبو ا الله عدوا بغير علم) (سورة الأنعام، ١٠٨). فالاختلاف مع الآخرين لا يبيح الإساءة ولا الاستفزاز، فالسخرية والاستهزاء والإشارات المستفزة تعيق الوحدة الوطنية.

- تناقض الخطاب داخل المجموعة الواحدة: الملاحظ أن مبدأ الحوار مع الآخر ليس محل اتفاق بين العاملين في حقل الدعوة الإسلامية كما أنه مختلف داخل مؤسسات الدولة الأخرى. مما يعتبر عائقاً من عوائق الوحدة. فالمتوقع من القادة الدينيين والمفكرين أنهم يمثلون جميع الذين يشاركونهم في المعتقد أو الثقافة أو الحضارة، ولكننا في الواقع نجد جماعات إسلامية هنا وهناك تتبع نهجاً يدعو لاستئصال الآخر وتدميره، وترفض أي تعايش معه، ونجد في الطرف الآخر جماعات رافضة للحوار مع المسلمين وتدعو للقضاء عليهم، فالمطلوب أن يسبق الحوار مع الآخر حوار داخلي يتفق فيه المعنيون على خطاب موحد بحيث لو قام به أي واحد منهم يعتبر ممثلاً للجميع.

- **انعكاس التعصب على تماسك الوحدة الوطنية:**

يؤكد الخالدي (٢٠١٠) أن التعصب القبلي والمذهبي موجود بداخل جامعة الكويت وخارجها، ويفرض نفسه على أكثر المؤسسات الثقافية مناعة وتحصينًا وعقلانية.فالجامعات تنتمي إلى تراثها الاجتماعي وترتبط بمعايير وقيم الحياة الثقافية التي تسود المجتمع. وتظهر الدراسات المستمرة أن الحرم الجامعي مرتبط بعلاقات عميقة مع المجتمع وثقافته وتياراته الفكرية. لذا فإنه من المحتمل انتشارمفاهيم وتصورات وممارسات التعصب في الحياة الأكاديمية والجامعية على الرغم من الحصانة الثقافية والطابع الأكاديمي الذي يميز هذه المؤسسات العلمية. (الخالدي، ٢٠١٠: ص ١٩٣)

ويحمل المجتمع الكويتي في ذاته - شأنه في ذلك شأن المجتمعات العربية الأخرى- وفي تكويناته الاجتماعية بذور هذا التعصب الذي يتخذ أشكالاً قبلية وطائفية. وغالبًا ما يلمح الطلاب إلى وجود هذا التعصب في بيئتهم الأكاديمية، والبعض يؤكده ويمارسه. ويرفع أغلبيتهم أصواتهم رافضين ممارسات التعصب المختلفة، والممارسات التي تنتج عن سلوك زملائهم.

ويرى الطلاب -من ناحية أخرى- أن التعصب الطائفي والقبلي متأصل في المجتمع الكويتي وهو حاضر بقوة على المستويين القبلي والطائفي. ٦٩,١٪ . ومن الطلاب من يعتقد أن هناك عدم تسامح قبلي في المجتمع، بينما يعتقد ٦١,١٪ بوجود تعصب طائفي وقائم، وإذا تطابق رأي الطلاب مع الواقع فإن ذلك يعني أن المجتمع الكويتي يعيش في حالة من التعصب الخطير الذي يهددهم ويهدد الوحدة الوطنية والهوية الثقافية والاجتماعية.

- **طرق مواجهة وكيفية التعامل مع أثار التعصب والوقاية منها: يوجد بعض الطرق والآليات التي** تساعد الشباب في الحد من هذه الأثار والمشكلات منها (Lifeline Saving Lives, 2010):

أ) التفريغ العاطفي للشباب مع الأشخاص الموثوق بهم مما يساعد على إطلاق الانفعالات والعواطف ووضع الأشياء في السياق الصحيح وإيجاد الحلول لها.

ب) الاعتناء بالنفس، وممارسة الرياضة بانتظام، والحصول على قسط كافٍ من النوم، والقيام بأشياء ممتعة مع الانخراط في العمل المهني، والبعد عن إدمان المخدرات، لأن عدم القيام بممارسة هذه الأنشطة يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الوضع، ويؤدي إلى قرارات سيئة.

ج) وضع خطط للحد من التوتر وتحديد الأهداف التي يعمل الشباب على تحقيقها، فهم حين يحققون الهدف العام الذي يريدونه تتحقق لهم الانفعالات الإيجابية التي تقيهم من التعصب.

د) ومن ناحية أخرى تعمل الجامعات الكويتية على نبذ التعصب ووضع الاقتراحات والخطط لمواجهته وذلك عن طريق (وطفة، ٢٠١٢):

هـ) بناء استراتيجيات تربوية متكاملة للحد من ظاهرة التعصب في المجتمع بمختلف أشكاله وأطيافه وتجلياته.

و) المناداة ببناء استراتيجية إعلامية لوضع حدود للممارسات الصحافية في مجال نشر التعصب والكراهية بين الطبقات والأطياف.

ز) تفعيل دور وزارة الأوقاف والشئون الدينية -في عمل ندوات ولقاءات مع الشباب الجامعي- لترسيخ الفكر الديني المضاد للطائفية والمذهبية في المجتمع، مع وضع حدود لممارسات رجال الدين المتعصبين في هذا المجال.

ح) إجراء دراسات وأبحاث متخصصة في بحث ظاهرة التعصب في المجتمع الكويتي وغيره من المجتمعات الخليجية، واقتراح سبل علاج مناسبة لها.

ط) عقد مؤتمرات وطنية ودعوة الباحثين والمهتمين للمشاركة ؛ لرسم الاستراتيجيات الممكنة لاستئصال هذه الظاهرة.

ي) عقد ندوات ومحاضرات -خاصة من قبل المحاضرين والجامعين والسياسيين – للشباب لتوعيتهم بأهمية التمسك بالوحدة الوطنية، وضرورة توحيد الهويات الاجتماعية والثقافية ونشر ثقافة الرأي والرأي الآخر.

الدراسة الميدانية ونتائجها:

تمهيد:

يقدم الباحث عرضاً منهجياً لبحث في جانبه الميداني وإجراءاته ونتائجه؛ وفقا لما يلي:

أولا: متغيرات البحث الميداني: تتمثل متغيرات البحث الميداني في:

١. **المتغير المستقل:** انتشار ظاهرة التعصب (القبلي، الطائفي، المذهبي) بين الشباب الجامعي.

٢. **المتغيرات المستقلة (الديموغرافية):** الجنس، التخصص، الحالة الاجتماعية للوالدين، والعمر، دخل الأسرة، السنة الدراسة، والمحافظة.

٣. **المتغير التابع:** ويتمثل في: مدى تأثر الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي.

ثانياً: أهداف البحث الميدانية: وفقاً لطبيعة مشكلة البحث فإن الإطار الميداني له يستهدف: التعرف على ظاهرة التعصب وانعكاساتها على الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية.

ثالثاً: أداة البحث: استخدم البحث الاستبانة (Questionnaire)، واستخدم الباحث مقياس ليكرت (Likert) خماسي الأبعاد كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

مستوى درجة التطبيق لكل استجابة

الدرجة	أرفض بشدة	أرفض	محايد	أو افق	أو افق بشدة
المدى	من ١ وحتى ١,٨٠	من ١,٨١ وحتى ٢,٦٠	من ٢,٦١ وحتى ٣,٤٠	من ٣,٤١ وحتى ٤,٢٠	من ٤,٢١ وحتى ٥

وفيما يلي وصف لمحتوى الاستبانة: جدول (٢) وصف محاور الاستبانة

المحور	أسباب ودو افع التعصب	مظاهروأشكال التعصب	أهمية الوحدة الوطنية	أثرالتعصب على الوحدة	علاج التعصب	المجموع
عدد العبارات	٢٠	١٦	١١	٦	٨	٦١

رابعاً: صدق وثبات الاستبانة: وذلك كما يلي:

١. **حساب صدق أداة البحث:** وقد تم التأكد من صدق أداة البحث من خلال:

أ) **الصدق الظاهري للأداة:** بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين ببعض الجامعات، وإعداد ها بصورتها النهائية في ضوء أرائهم.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** وذلك من خلال حساب الارتباط بين كل عبارة وإجمالي المحور الذي تنتمي له. وجاءت النتائج كما يلي: جميع عبارات كل من المحور الأول، حتى المحور الخامس ترتبط بالمحور الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات أداة البحث فيما يتعلق بهذه المحورين.

ب) **الصدق البنائي:** ويتم الوصول إليه من خلال حساب درجة الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان وذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

الارتباط بين محاور الدارسة

المحاور	المحور الأول: الأسباب	المحور الثاني المظاهر	المحور الثالث أهمية الوحدة	المحور الرابع أثر التعصب	المحور الخامس علاج التعصب	اجمالي الاستبانة
المحور الأول: الأسباب	معامل الارتباط	١	٠,٣٤	٠,٥٧	٠,٥٩	٠,٥٥	٠,٨٤
	الدلالة		٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
المحور الثاني: المظاهر	معامل الارتباط		١	٠,٣٥	٠,٣٢	٠,٣٠	٠,٦٤
	الدلالة			٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
المحور الثالث أهمية الوحدة	معامل الارتباط			١	٠,٦٤	٠,٧٦	٠,٧٤
	الدلالة				٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
المحور الرابع: أثر التعصب	معامل الارتباط				١	٠,٦٦	٠,٧٣
	الدلالة					٠,٠٠	٠,٠٠
المحور الخامس علاج التعصب	معامل الارتباط					١	٠,٧٤
	الدلالة						٠,٠٠
إجمالي الاستبانة	معامل الارتباط						١

توضح مصفوفة الارتباط أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين محاور الاستبانة بحسب استجابات أفراد العينة حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط فيما بين (٠,٣٠، ٠,٨٤)، وهو ما يشير إلى ارتباط محاور الاستبانة واتساقها مع موضوعها إضافة إلى استطاعتها قياس مدى انتشار ظاهرة التعصب (القبلي-الطائفي-المذهبي) بين الشباب الجامعي وأثره على الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي من وجهة نظر العينة من طلبة كلية التربية الأساسية.

ج) **الصدق الذاتي:** ويتم قياسه عن طريق الجذر التربيعي للثبات (Saris E, et al (2004):275)

وقد تراوحت قيم الصدق الذاتي فيما بين (٠,٩٣، ٠,٩٨)، وهي قيم تشير إلى صدق الاستبانة وقدرتها على قياس الظاهرة موضوع البحث.

٢.**حساب ثبات أداة البحث:** جاءت معاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة على حدة، وإجمالي الاستبانة على حدة، بطريقة الفا كرونباخ للثبات، جاءت مرتفعة فتراوحت القيم من (٠,٨٧) إلى (٠,٩٣)، وهو ما يشير إلى ثبات النتائج التي سيسفر عنها البحث.

خامساً: مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع طلبة كلية التربية الأساسية، والذين يبلغ عددهم (٣٨٠٠) طالباً ولأنه من الصعوبة بمكان دراسة مجتمع بأكمله، فقد قام الباحث بأخذ عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث، واعتمد الباحث على معادلة ستيفن ثامبسون الإحصائية لتحديد حجم عينة البحث.(Thompson, s. 2002: p 10) والتي تكتب على الصورة التالية:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

حيث: n=حجم العينة، N= حجم المجتمع، z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦، d= نسبة الخطأ (٥%)، p= نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠,٥٠)، وذلك كما يلي:

$$n = \frac{3800 \times 0.5\ (1-0.5)}{3800-1 \times [(0.05)^2 \div (1.96)^2] + 0.5(1-0.5)]}$$

$$n = \frac{950}{2.72}$$

$$n = 349$$

وبلغ الحد الأدنى من العينة المطلوبة (٤٢٥)، وهو العدد الذي أجرى عليه الباحث التحليل كعينة للبحث من (طلبة كلية التربية الأساسية) بدولة الكويت، وبالتالي فهو العدد الذي سيعتمد عليه الباحث في الوصول لنتائج البحث، ويمكن توضيح توزيع ووصف العينة في كما يلي:

١.**وصف العينة بحسب متغير (النوع) والتخصص**، ويوضحه جدول (٤) ن = ٤٢٥

النوع	العدد	النسبة المئوية	التخصص	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٥٦	٦٠%	علمي	١٢٣	٢٩%
أنثي	١٦٩	٤٠%	ادبي	٣٠٢	٧١%

يبين الجدول السابق أن أكبر نسبة من أفراد العينة، وفقاً لمتغير النوع، كانت لصالح (الذكور)، حيث بلغت (٦٠%) كما يوضح الجدول أن نسبة أفراد العينة، وفقاً لمتغير التخصص، كانت لصالح (الأدبي)، حيث بلغت (٧١%).

٢.**وصف العينة بحسب متغيرات (الحالة الاجتماعية للوالدين) والعمر، ودخل الأسرة** ويوضحه جدول (٥) ن = ٤٢٥

الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	النسبة المئوية	العمر	العدد	النسبة المئوية	دخل الاسرة	العدد	النسبة المئوية
طبيعية	٣٦١	%٨٥	أقل من ٢٠ سنة	١٤٣	%٣٣	اقل من ١٠٠٠	٧٨	%١٨
منفصلين	٣٠	%٧	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	١٩٩	%٤٧	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	٢١٤	%٥٠
وفاة أحدهما	٣٤	%٨	أكبر من ٢٢ سنة	٨٣	%٢٠	أكثر من ٢٠٠٠	١٣٣	%٣١

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من أفراد العينة، وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، كانت لصالح (طبيعية)، بلغت (٨٥%)؛ وقد يكون السبب في ذلك أنه في الغالب يتغيب الطلبة الذين لا تتسم الحالة الاجتماعية لوالديهم بالطبيعية ولا يهتمون بتطبيق الاستبانات ويعتقدون بأنها غير مفيدة لهم، كما أن أكبر نسبة، والتي احتلت الترتيب الأول وفقاً لمتغير العمر، كانت لصالح (من ٢٠ إلى ٢٢ سنة)، حيث بلغت (٤٧%). ويأتي دخل الاسرة المتعلق بفئة (من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠) النسبة الأكبر من بين أفراد العينة، والتي احتلت الترتيب الأول وفقاً لمتغير دخل الأسرة، حيث بلغت (٥٠%)؛ مما يشير إلى أن غالبية الطلبة عينة البحث من الفئة المتوسطة.

٣.**وصف العينة بحسب متغير (الفرقة الدراسية) والمحافظة:** ويوضحه جدول (٦) ن = ٤٢٥

الفرقة الدراسية	العدد	النسبة المئوية	المحافظة	العدد	النسبة المئوية
الأولى	١٠٧	%٢٥	العاصمة	٨٣	%٢٠
الثانية	١٥١	%٣٦	الأحمدي	١٣٤	%٣٢
الثالثة	١٢١	%٢٨	الفروانية	٦٢	%١٥
الرابعة	٤٦	%١١	الجهراء	٧٨	%١٨
			حولي	٣٤	%٨
			مبارك الكبير	٣٤	%٨

وتمثل السنة الدراسية المتعلقة بالفرقة (الثانية) النسبة الأكبر من بين أفراد العينة، والتي احتلت الترتيب الأول وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية، حيث بلغت (٣٦%) وقد بلغت محافظة (الأحمدي) الترتيب الأول وفقاً لمتغير المحافظة، حيث بلغت (٣٢%).

سادساً: الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات: تم إعداد الاستبانة الخاصة بالبحث بطريقة تحقق أهدافها ويسهل معها إدخال متغيرات البحث للحاسوب حتى يتسنى تحليلها بواسطة برنامج SPSS. تم التعامل مع البيانات بمستوى دلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١) لوصف وتحليل بيانات البحث؛ حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات مفردات البحث نحو متغيراته.

واستعان الباحث بمقياس ليكرت الخماسي للوقوف على شكل آراء العينة، ولتحديد طول خلايا المقياس (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٥ – ١ = ٤) ثم تقسيمه على (٥) وهي الخمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة (٥/٤=٠,٨٠) إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)،

١.**أساليب الإحصاء الوصفي:** وتتمثل في:

أ) **التكرارات:** وتتمثل في الجزء الخاص بالبيانات الأولية، كما تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وتحويلها إلى الدرجات المقابلة (أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، محايد = ٣، أرفض = ٢، أرفض بشدة = ١)

ب) **حساب الوزن النسبي للعبارات** = (٥) × تكرارها + (٤) × تكرارها + (٣) × تكرارها + (٢) × تكرارها + (١) × تكرارها

ن

ج) **حساب النسبة المئوية للعبارات** = (الوزن النسبي للعبارة / ٥) × ١٠٠

د) **المتوسط الحسابي:** لحساب متوسط استجابات عينة البحث (أبعاد ومحاور البحث) لترتيب الفقرات أو العبارات.

هـ) **الانحراف المعياري:** وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث الرئيسية

و) **معامل ارتباط بيرسون** (Pearson)؛ لحساب الاتساق الداخلي لاستبانة البحث.

ز) **استخدام معامل ألفا كرونباخ:** للتحقق من ثبات الأداة.

٢ . أساليب الإحصاء الاستدلالي: وتمثلت في:

أ) **اختبار(ت):** لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث ثنائية التصنيف.

ب) **اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova):** لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة البحث وفقاً للخصائص الشخصية (الديموغرافية) التي تصنيفها أكثر من اثنين لأفراد عينة البحث.

سابعاً: نتائج البحث الميدانية وتفسيراتها: ويوضحها الباحث في النقاط الاتية:

أ. **نتائج البحث المتعلقة بالهدف الاول ويتناول:** الوقوف على درجة موافقة عينة البحث من: (طلبة كلية التربية الأساسية)، على (**المحاور**) المتعلقة باستبانة مدى انتشار ظاهرة التعصب (القبلي-الطائفي-المذهبي) بين الشباب الجامعي .**ويمكن توضيح ذلك في جدول (٧) النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة**

م	المحور	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١	المحور الأول: الأسباب	٧٤,٠٨	٣,٧٠	٠,٦٨	أوافق	٤
٢	المحور الثاني المظاهر	٥٠,٦٤	٣,١٧	٠,٨٩	محايد	٥
٣	المحور الثالث اهمية الوحدة	٤٤,٢٣	٤,٠٢	٠,٧٤	أوافق	٢
٤	المحور الرابع أثر التعصب على التماسك	٢٣,٢٩	٣,٨٨	٠,٨٣	أوافق	٣
٥	المحور الخامس علاج التعصب	٣٢,٣٥	٤,٠٤	٠,٧٤	أوافق	١
	اجمالي الاستبانة	٢٢٤,٥٩	٣,٦٨	٠,٥٧	أوافق	

باستقراء الجدول السابق يتضح أن استجابة عينة البحث على إجمالي الاستبانة جاءت بمتوسط حسابي (٣,٦٨)، ومستوى (أوافق)، الأمر الذي يشير إلى تأكيد أفراد العينة على ضرورة التصدي لانتشار ظاهرة التعصب (القبلي-الطائفي-المذهبي) بين الشباب الجامعي.

كما يظهر الجدول السابق أن المحور الخامس والذي يتعلق بعلاج التعصب، حصل على الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة من قبل العينة على أهميته، حيث جاء بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، ومستوى (أوافق)، (القبلي-الطائفي-المذهبي) بين الشباب الجامعي والحد من الأثار التي يمكن أن يحدثها على الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي، لقدرتها وهو الأمر الذي يشير إلى تأكيد أفراد العينة على أهمية هذه الممارسات التي اقترحها البحث وقدرتها الكبيرة في الحد من انتشار ظاهرة التعصب و زيادة الاهتمام بنشر قيم الشراكة في الوطن والمحافظة عليه.

ب. **نتائج البحث المتعلقة بالهدف الثاني ويتناول**: الوقوف على درجة موافقة عينة البحث من: (طلبة كلية التربية الأساسية)، على (**العبارات**) المتعلقة باستبانة مدى انتشار ظاهرة التعصب (القبلي-الطائفي-المذهبي) بين الشباب الجامعي وأثره على الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي، وذلك كما يلي:

المحور الأول: أسباب ودو افع التعصب

ويوضح البحث نتائج تحليل هذا المحور في الجدول (٨)

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	التعصب للموروث الثقافي السلبي للقبيلة أو الطائفة أوالمذهب.	ك	١١٨	١٠٤	١١٩	٤٨	٣٦	٣,٥٢	١,٢٤	أوافق	١٨
		%	٢٧,٨	٢٤,٥	٢٨,٠	١١,٣	٨,٥				
٢	التشدد في التمسك بالآراء الخاصة بالقبيلة أو الطائفة أو المذهب.	ك	١٢١	١٢٧	١٠٦	٤٠	٣١	٣,٦٣	١,٢٠	أوافق	١٢
		%	٢٨,٥	٢٩,٩	٢٤,٩	٩,٤	٧,٣				
٣	يختار الطالب مرشحي اتحاد الطلبة بناء على الانتماء القبلي أوالطائفي أو المذهبي.	ك	١٠٧	١٠٦	١٠٢	٥٩	٥١	٣,٣٧	١,٣٢	محايد	١٩
		%	٢٥,٢	٢٤,٩	٢٤,٠	١٣,٩	١٢,٠				
٤	غياب الوازع الديني يؤدي إلى التعصب القبلي والطائفي والمذهبي لدى الشباب الجامعي.	ك	١٤٠	١٢٤	١١٥	٢٣	٢٣	٣,٧٩	١,١٢	أوافق	٤
		%	٣٢,٩	٢٩,٢	٢٧,١	٥,٤	٥,٤				
٥	ضعف دور الأسرة في غرس القيم الوطنية لدى أبنائهم.	ك	١١٢	١٢٥	١٢٧	٣٣	٢٨	٣,٦١	١,١٥	أوافق	١٣
		%	٢٦,٤	٢٩,٤	٢٩,٩	٧,٨	٦,٦				
٦	تساهم الأسرة في غرس قيم التعصب للقبيلة والطائفة والمذهب لدى الأبناء.	ك	١١١	١١٦	١٣٤	٣٥	٢٩	٣,٥٨	١,١٦	أوافق	١٥
		%	٢٦,١	٢٧,٣	٣١,٥	٨,٢	٦,٨				
٧	ضعف التمسك بالهوية الوطنية يقوي التعصب	ك	١٠٩	١٢٢	١٢٨	٣٢	٣٤	٣,٥٦	١,١٨	أوافق	١٦
		%	٢٥,٦	٢٨,٧	٣٠,١	٧,٥	٨,٠				

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
	للقبيلة أو الطائفة أو المذهب لدى الشباب الجامعي.										
٨	التعصب للأفكار والآراء الخاصة بالقبيلة أو الطائفة أو المذهب يؤدي إلى التعصب وينتج التعصب.	ك	١١٩	١٤٨	١٢١	١٧	٢٠	٣,٧٧	١,٠٥	أوافق	٦
		%	٢٨,٠	٣٤,٨	٢٨,٥	٤,٠	٤,٧				
٩	سيادة فكرة القبلية والطائفية والمذهبية داخل الحرم الجامعي يؤدي الى التعصب لدى الشباب الجامعي.	ك	١١٠	١٤٨	١١٢	٣٤	٢١	٣,٦٩	١,٠٩	أوافق	٩
		%	٢٥,٩	٣٤,٨	٢٦,٤	٨,٠	٤,٩				
١٠	انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة يؤدي الى التعصب القبلي والطائفي والمذهبي.	ك	٨١	١٠٣	١٤١	٧٤	٢٦	٣,٣٣	١,١٥	محايد	٢٠
		%	١٩,١	٢٤,٢	٣٣,٢	١٧,٤	٦,١				
١١	التعصب ينتج عنه التمرد على القرارات واللوائح الجامعية المنظمة للسلوك الطلابي.	ك	١٠٥	١٣٠	١٣٤	٣١	٢٥	٣,٦١	١,١١	أوافق	١٤
		%	٢٤,٧	٣٠,٦	٣١,٥	٧,٣	٥,٩				
١٢	تمارس وسائل التواصل الاجتماعي دور في نشر إثارة الشباب الجامعي وعصبهم (الأناشيد الدينية والشيلات الحماسية مثلا)	ك	١٢٥	١١٦	١٣٨	٢٦	٢٠	٣,٧١	١,١٠	أوافق	٨
		%	٢٩,٤	٢٧,٣	٣٢,٥	٦,١	٤,٧				
١٣	جهل الطلبة بمعرفة أن حب الوطن من الإيمان.	ك	١١٠	١٣٥	١٣٣	٢٣	٢٤	٣,٦٧	١,٠٩	أوافق	١١
		%	٢٥,٩	٣١,٨	٣١,٣	٥,٤	٥,٦				
١٤	يعاني الشباب الجامعي من معرفة مهارات فن التعامل مع الآخرين	ك	٢٦٩	٧١	٥٩	١٥	١١	٤,٣٥	١,٠١	أوافق بشدة	١
		%	٦٣,٣	١٦,٧	١٣,٩	٣,٥	٢,٦				
١٥	نشر العادات والتقاليد السلبية الموروثة في المجتمع تقود الى تعصب الشباب الجامعي للقبيلة او الطائفة او المذهب.	ك	١٢٣	١٤٥	١١٦	١٦	٢٥	٣,٧٦	١,٠٩	أوافق	٧
		%	٢٨,٩	٣٤,١	٢٧,٣	٣,٨	٥,٩				
١٦	ضعف القيم التربوية الإسلامية المعتدلة لدى	ك	١٢٣	١٣٨	١٣١	١٥	١٨	٣,٧٨	١,٠٤	أوافق	٥
		%	٢٨,٩	٣٢,٥	٣٠,٨	٣,٥	٤,٢				

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١٧	الشباب الجامعي يؤدي الى التعصب القبلي او الطائفي او المذهبي. نظرة التعالي اتجاه الآخرين (القبائل-الطوائف-المذاهب الأخرى) يقود إلى التعصب لدى الشباب الجامعي.	ك	٢٦٠	٧٣	٧٠	١٢	١٠	٤,٣٢	١,٠٠	أوافق بشدة	٢
		%	٦١,٢	١٧,٢	١٦,٥	٢,٨	٢,٤				
١٨	حصر الانتماء إلى القبيلة أو الطائفة أو المذهب يؤدي إلى التعصب لدى الشباب الجامعي.	ك	١١٥	١٣١	١٣٠	٢٧	٢٢	٣,٦٨	١,٠٩	أوافق	١٠
		%	٢٧,١	٣٠,٨	٣٠,٦	٦,٤	٥,٢				
١٩	ضعف مستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي يؤدي إلى التعصب القبلي والطائفي والمذهبي لدى الشباب الجامعي	ك	١٠٢	١١٨	١٣٦	٤٨	٢١	٣,٥٥	١,١٢	أوافق	١٧
		%	٢٤,٠	٢٧,٨	٣٢,٠	١١,٣	٤,٩				
٢٠	الخلافات السياسية بين التكتلات والمجموعات السياسية ينتج عنه انتشار التعصب القبلي والطائفي والمذهبي لدى الشباب الجامعي	ك	١٢٢	١٣٨	١٤١	١٠	١٤	٣,٨١	٠,٩٩	أوافق	٣
		%	٢٨,٧	٣٢,٥	٣٣,٢	٢,٤	٣,٣				

يُظهر الجدول السابق أن عبارات (المحور الأول: أسباب ودوافع التعصب) من حيث درجة الموافقة على توافرها في الواقع جاءت بمتوسط حسابي موزون يتراوح ما بين (٤,٣٥ – ٣,٣٣)، وبمستوى (أوافق بشدة) إلى (محايد)، مما يشير إلى بعض الأسباب التي أكد أفراد عينة البحث على ضرورة أن يتم إلقاء الضوء عليها أكثر من غيرها مثل: نظرة التعالي تجاه الآخرين (القبائل – الطوائف -المذاهب) التي تقود الى التعصب لدى الشباب الجامعي، حيث قد يترتب على ذلك انتشار الكراهية بين المواطنين، كذلك ايضاً الخلافات السياسية بين التكتلات والمجموعات السياسية ينتج عنه انتشار التعصب القبلي والطائفي و المذهبي لدى الشباب الجامعي حيث ينتمي هذا لحزب سياسي وهذا لحزب آخر ويسعى كل واحد للانتصار لحزبه في الحق وغيره.

وجاءت العبارة رقم (١٤) (يعاني الشباب الجامعي من معرفة مهارات فن التعامل مع الآخرين)، في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٤,٣٥) وبمستوى (أوافق بشدة)؛ و قد يعزى إلى انخراط الشباب في العملية التعليمية وقلة وعيهم بأهمية اتقان مثل هذه المهارات جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة الأخيرة (انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة يؤدي إلى التعصب القبلي والطائفي والمذهبي)، وبلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٣,٣٣) وبمستوى (محايد) وهو المستوى الثالث من أصل خمس مستويات بما يشير إلى قلة تأثير انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التوجه نحو والمذهبي التعصب القبلي والطائفي.

المحور الثاني: مظاهر وأشكال التعصب

يوضح البحث نتائج تحليل هذا المحور في الجدول رقم (٩): التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الثاني.

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	معارضة اختلاط الذكور والإناث في التعليم الجامعي.	ك	١٠٦	١٠٢	١٢٧	٣٨	٥٢	٣,٤٠	١,٢٩	محايد	٢
		%	٢٤,٩	٢٤,٠	٢٩,٩	٨,٩	١٢,٢				
٢	رفض الزواج من خارج القبيلة والطائفة أو المذهب.	ك	٧٦	٩٨	١٥٩	٥٥	٣٧	٣,٢٨	١,١٦	محايد	٣
		%	١٧,٩	٢٣,١	٣٧,٤	١٢,٩	٨,٧				
٣	تقديم مصلحة القبيلة والطائفة والمذهب على مصلحة الوطن.	ك	٧٦	٩٥	١٢١	٧٧	٥٦	٣,١٤	١,٢٨	محايد	٩
		%	١٧,٩	٢٢,٤	٢٨,٥	١٨,١	١٣,٢				
٤	نشر شعارات التعصب للقبلية والطائفة والمذهب في الحرم الجامعي.	ك	٦٤	٨٨	١٢٣	٨٤	٦٦	٣,٠٠	١,٢٨	محايد	١٥
		%	١٥,١	٢٠,٧	٢٨,٩	١٩,٨	١٥,٥				
٥	يحصر الطالب علاقاته بالجامعة مع المنتمين لقبيلته أو طائفته أو مذهبه.	ك	٦٦	١٠١	١٢٠	٧٦	٦٢	٣,٠٨	١,٢٧	محايد	١٠
		%	١٥,٥	٢٣,٨	٢٨,٢	١٧,٩	١٤,٦				
٦	اختيار الأصدقاء يكون على أساس القبيلة والطائفة والمذهب.	ك	٦٧	٧٢	١١٩	٧٩	٨٨	٢,٨٨	١,٣٤	محايد	١٦
		%	١٥,٨	١٦,٩	٢٨,٠	١٨,٦	٢٠,٧				
٧	ضعف علاقة الطالب مع المختلفين عن قبيلته أو طائفته أو مذهبه.	ك	٥١	٩٩	١٣٨	٧٩	٥٨	٣,٠١	١,٢٠	محايد	١٤
		%	١٢,٠	٢٣,٣	٣٢,٥	١٨,٦	١٣,٦				
٨	يرى الطالب ان أساس الانتماء يكون للقبيلة او الطائفة او المذهب.	ك	٥٦	١٠٤	١٢٥	٨٢	٥٨	٣,٠٤	١,٢٣	محايد	١٣
		%	١٣,٢	٢٤,٥	٢٩,٤	١٩,٣	١٣,٦				
٩	اعتقاد أن دور المرأة ثانوي في المجتمع.	ك	٨١	١٠٤	١٢٥	٤٨	٦٧	٣,٢٠	١,٣١	محايد	٧
		%	١٩,١	٢٤,٥	٢٩,٤	١١,٣	١٥,٨				
١٠	ضعف مشاركة الطالب للمختلفين عنه أوقبيلته أو طائفته أو مذهبه في مناسباتهم الاجتماعية.	ك	٦٣	١١٠	١٥٧	٥٦	٣٩	٣,٢٤	١,١٤	محايد	٥
		%	١٤,٨	٢٥,٩	٣٦,٩	١٣,٢	٩,٢				

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١١	اعتقاد الطالب بأولوية المنتمين للقبيلة أو المذهب في إدارة مناصب الدولة	ك	٧٥	٩٤	١٤٨	٥٩	٤٩	٣,٢٠	١,٢٢	محايد	٦
		%	١٧,٦	٢٢,١	٣٤,٨	١٣,٩	١١,٥				
١٢	التعصب للقبلية والطائفية والمذهب أدى إلى انتشار الفساد المالي والاداري في مؤسسات الدولة	ك	١٠٥	١٢٣	١٣٦	٣٩	٢٢	٣,٥٩	١,١١	أوافق	١
		%	٢٤,٧	٢٨,٩	٣٢,٠	٩,٢	٥,٢				
١٣	نشر ثقافة أن أفضل مكان للمرأة هو بيتها.	ك	٧٧	٩٩	١١٢	٥٤	٨٣	٣,٠٨	١,٣٧	محايد	١١
		%	١٨,١	٢٣,٣	٢٦,٤	١٢,٧	١٩,٥				
١٤	رفض عمل المرأة في المناصب العليا في الدولة	ك	٩٤	٨٧	١٢٤	٤٩	٧١	٣,٢٠	١,٣٦	محايد	٨
		%	٢٢,١	٢٠,٥	٢٩,٢	١١,٥	١٦,٧				
١٥	تقديم مصلحة القبيلة او الطائفة او المذهب على مصلحة الوطن.	ك	٧٢	٩١	١٢٣	٦٧	٧٢	٣,٠٦	١,٣١	محايد	١٢
		%	١٦,٩	٢١,٤	٢٨,٩	١٥,٨	١٦,٩				
١٦	يقتصر التعامل عند المتعصبين مع من يشترك معهم في القبيلة أو الطائفة أو المذهب.	ك	٥٧	١١٢	١٦٨	٥١	٣٧	٣,٢٤	١,١٠	محايد	٤
		%	١٣,٤	٢٦,٤	٣٩,٥	١٢,٠	٨,٧				

يُبين الجدول السابق أن عبارات (المحور الثاني) جاءت بمتوسط حسابي موزون يتراوح ما بين (٣,٥٩ – ٢,٨٨)، وبمستوى (أوافق) إلى (محايد)، وبالتالي يؤكد أفراد العينة أن هناك بعض مظاهر وأشكال التعصب من الضروري التخلص منها مثل: رفض الزواج من خارج القبيلة والطائفة أو المذهب، واقتصار التعامل عند المتعصبين مع أفراد القبيلة أو الطائفة أو المذهب، مما قد يترتب عليه حدوث تمييز عرقي يؤثر بالسلب على تماسك المجتمع.

جاءت العبارة رقم (١٢) في المرتبة الأولى (التعصب للقبلية والطائفية والمذهب أدى إلى انتشار الفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة)، حيث جاءت بمتوسط حسابي موزون (٣,٥٩) وبمستوى (أوافق)؛ والذي قد يترتب عليه استفادة البعض بطرق غير مشروعة والحصول على امتيازات لا يستحقها، وبالتالي تسبب التعصب للقبلية والطائفية والمذهب في انتشار الفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة، وضياع فرص الدولة في الاستفادة من الكفاءات الموجودة بها.

كما جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الأخيرة (اختيار الأصدقاء يكون على أساس القبيلة والطائفة والمذهب)، جاءت بمتوسط حسابي موزون (٢,٨٨) وبمستوى (محايد) بما يشير إلى قلة توافر هذا المظهر والذي قد يرجع لوجود بعض الضرورات مثل التواصل مع أصدقاء العمل أو الجيران أو غيرهم من الأشخاص الذين يرتبط الشخص معهم بمصالح ما، لا تكون مبنية على أساس القبيلة والطائفة والمذهب، لذا تأخر هذا المظهر في الترتيب.

المحور الثالث: أهمية الوحدة الوطنية

يوضح البحث نتائج تحليل هذا المحور في الجدول رقم (١٠): التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الثالث.

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	تساهم الوحدة الوطنية في تماسك كل مكونات وفئات المجتمع.	ك	٢٢٧	٩٥	٨٣	١٦	٤	٤,٢٤	٠,٩٥	أوافق بشدة	٣
		%	٥٣,٤	٢٢,٤	١٩,٥	٣,٨	٩.				
٢	تقلّل الوحدة الوطنية من انتشار الخلافات والنزاعات الداخليّة بين مكونات وفئات المجتمع.	ك	١٤٠	١٣٤	١١٤	٢٦	١١	٣,٨٦	١,٠٣	أوافق	١١
		%	٣٢,٩	٣١,٥	٢٦,٨	٦,١	٢,٦				
٣	تساهم الوحدة الوطنية في تنمية وتطوير كافة مؤسسات وقطاعات الدولة	ك	١٦٧	١٢٢	١٠٥	٢٢	٩	٣,٩٨	١,٠٢	أوافق	٤
		%	٣٩,٣	٢٨,٧	٢٤,٧	٥,٢	٢,١				
٤	تحقق الوحدة الوطنية ازدهار ورخاء القطاع الاقتصادي.	ك	١٥٢	١١٥	١٢٥	٢٩	٤	٣,٩٠	١,٠٠	أوافق	٩
		%	٣٥,٨	٢٧,١	٢٩,٤	٦,٨	٩.				
٥	تولد الوحدة الوطنيّة قيم الانتماء بين كافة مكونات وفئات المجتمع.	ك	١٦٠	١٢٢	١٠٧	٣٠	٦	٣,٩٤	١,٠٢	أوافق	٨
		%	٣٧,٦	٢٨,٧	٢٥,٢	٧,١	١,٤				
٦	تعزز الوحدة الوطنية المحافظة على مكتسبات ومرافق الدولة العامة.	ك	١٥٢	١٣١	١١٢	٢٧	٣	٣,٩٥	٠,٩٧	أوافق	٧
		%	٣٥,٨	٣٠,٨	٢٦,٤	٦,٤	٧.				
٧	تحقق قيم الوحدة الوطنية العدالة والمساواة بين كافة فئات المجتمع.	ك	١٨٢	١٨٤	٤٧	١٠	٢	٤,٢٦	٠,٧٨	أوافق بشدة	٢
		%	٤٢,٨	٤٣,٣	١١,١	٢,٤	٥.				
٨	تساهم الوحدة الوطنية في نشر ثقافة التعايش السلمي بين المواطنين.	ك	١٥١	١٤٥	٩٨	٢٦	٥	٣,٩٧	٠,٩٧	أوافق	٥
		%	٣٥,٥	٣٤,١	٢٣,١	٦,١	١,٢				
٩	تحقق الوحدة الوطنية مستقبل أفضل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لجميع مكونات وفئات المجتمع	ك	١٦٦	١٢١	١٠١	٢٧	١٠	٣,٩٦	١,٠٥	أوافق	٦
		%	٣٩,١	٢٨,٥	٢٣,٨	٦,٤	٢,٤				
١٠	تعزيز الوحدة الوطنية لغة الحوار المشترك بين مكونات وفئات المجتمع.	ك	٢٤٦	٨٩	٦٦	١٥	٩	٤,٢٩	٠,٩٩	أوافق بشدة	١
		%	٥٧,٩	٢٠,٩	١٥,٥	٣,٥	٢,١				
١١	تدعم قيم الوحدة الوطنية في المجتمع موقف الدولة أمام الدول الأخرى.	ك	١٥١	١٣٥	٩٨	٢٧	١٤	٣,٩٠	١,٠٦	أوافق	١٠
		%	٣٥,٥	٣١,٨	٢٣,١	٦,٤	٣,٣				

يتضح من الجدول السابق أن عبارات (المحور الثالث: أهمية الوحدة الوطنية) من حيث درجة الموافقة على أهمية توافرها في الواقع جاءت بمتوسط حسابي موزون يتراوح ما بين (٤,٢٩ – ٣,٨٦)، وبمستوى (أوافق بشدة) إلى (أوافق)، وبالتالي تأكيد أفراد عينة البحث ووعيهم بأهمية دور الوحدة الوطنية في تماسك كل مكونات المجتمع وفئاته، وقدرتها على تحقيق العدالة والمساواة بين هذه المكونات والفئات، وهو ما يظهر في الموافقة العالية التي أبداها أفراد العينة على بنود هذا المحور، وجاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة الأولى وتنص على (تعزيز الوحدة الوطنية لغة الحوار المشترك بين مكونات وفئات المجتمع)، فبلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٤,٢٩) وبمستوى (أوافق بشدة)؛ والذي قد يترتب عليه انتشار الود والتفاهم بين أفراد المجتمع لإزالة سوء الفهم المتعلق ببعض القضايا. كما جاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (٢) (تقلّل الوحدة الوطنية من انتشار الخلافات والنزاعات الداخليّة بين مكونات وفئات المجتمع)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٣,٨٦) وبمستوى (أوافق) بما يشير إلى قوة هذا البند حتى وإن حصل على الترتيب الاخير.

المحور الرابع: أثر التعصب على تماسك الوحدة الوطنية

يوضح البحث نتائج تحليل هذا المحور في الجدول رقم (١١): التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الرابع.

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	يعمق التعصب القبلي والطائفي والمذهبي الفرقة والخلاف لدى الشباب الجامعي.	ك	١٤١	١٤٠	١٠٥	٢٥	١٤	٣,٨٧	١,٠٥	أوافق	
		%	٣٣,٢	٣٢,٩	٢٤,٧	٥,٩	٣,٣				
٢	يمزق التعصب القبلي والطائفي والمذهبي فكرة وحدة وتماسك نسيج المجتمع الواحد لدى الشباب الجامعي.	ك	٢٣٥	٨٦	٨٤	١٦	٤	٤,٢٥	.,٩٦	أوافق بشدة	
		%	٥٥,٣	٢٠,٢	١٩,٨	٣,٨	٩.				
٣	يساهم التعصب القبلي والطائفي والمذهبي في نشر ثقافة الكراهية والحقد لدى الشباب الجامعي.	ك	١٤٢	١٢٥	١١٦	٢٧	١٥	٣,٨٣	١,٠٧	أوافق	
		%	٣٣,٤	٢٩,٤	٢٧,٣	٦,٤	٣,٥				
٤	يعمل التعصب القبلي والطائفي والمذهبي على افتعال المشكلات والنزاعات لدى الشباب الجامعي.	ك	١٣٣	١٢٩	١٢١	٢٥	١٧	٣,٧٩	١,٠٧	أوافق	
		%	٣١,٣	٣٠,٤	٢٨,٥	٥,٩	٤,٠				
٥	يؤدي التعصب القبلي والطائفي والمذهبي الى اضعاف قيم الوحدة الوطنية لدى الشباب الجامعي.	ك	١٢٦	١٣٨	١١٣	٢٧	٢١	٣,٧٦	١,١٠	أوافق	
		%	٢٩,٦	٣٢,٥	٢٦,٦	٦,٤	٤,٩				
٦	زيادة انتشار التعصب يقود الى اضعاف الروح الوطنية لدى الشباب الجامعي	ك	١١٩	١٥٤	١١٧	١٥	٢٠	٣,٧٩	١,٠٤	أوافق	
		%	٢٨,٠	٣٦,٢	٢٧,٥	٣,٥	٤,٧				

يتضح من الجدول السابق أن عبارات (المحور الرابع: أثر التعصب على تماسك الوحدة الوطنية) جاءت بمتوسط حسابي موزون يتراوح ما بين (٤,٢٥ – ٣,٧٦)، وبمستوى (أوافق بشدة) إلى (أوافق)، مما يشير إلى وعي كبير لأفراد عينة البحث بأثر التعصب على تماسك الوحدة الوطنية، وأن التعصب القبلي والطائفي والمذهبي يعمق الفرقة والخلاف لدى الشباب الجامعي، ويساهم في نشر الكراهية والحقد.

وجاءت في العبارة رقم (٢) المرتبة الأولى (يمزق التعصب القبلي والطائفي والمذهبي فكرة وحدة وتماسك نسيج المجتمع الواحد لدى الشباب الجامعي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٤,٢٥) وبمستوى (أوافق بشدة)؛ والذي قد يترتب عليه انتشار النزاعات بين أفراد المجتمع وهي البيئة التي ينتشر فيها المفسدين ويقل فيها النجاح والمصلحين.

كما جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الأخيرة (يؤدي التعصب القبلي والطائفي والمذهبي إلى إضعاف قيم الوحدة الوطنية لدى الشباب الجامعي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٣,٧٦) وبمستوى (أوافق) وهو المستوى الرابع من أصل خمس مستويات بما يشير إلى قوة أهمية توافر الوعي بهذا البند حتى وإن حصل على الترتيب الأخير.

المحور الخامس: علاج التعصب

يوضح البحث نتائج تحليل هذا المحور في الجدول رقم (١٢): التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الخامس.

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	تخصص الجامعة أنشطة لنشر الوعي بخطورة التعصب القبلي والطائفي والمذهبي وأثره السلبي على الوحدة الوطنية.	ك	١٥٩	١١٦	١٠٩	٢٢	١٩	٣,٨٨	١,١١	أوافق	٧
		%	٣٧,٤	٢٧,٣	٢٥,٦	٥,٢	٤,٥				
٢	نشر ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي في مجال خدمة المجتمع.	ك	١٣١	١٦١	١٠٠	٢١	١٢	٣,٨٩	٠,٩٩	أوافق	٦
		%	٣٠,٨	٣٧,٩	٢٣,٥	٤,٩	٢,٨				
٣	نشر ثقافة التعايش السلمي وقبول الأخر بين جميع مكونات المجتمع الكويتي لتحقيق أهداف الوحدة الوطنية.	ك	١٤٤	١٣٢	١١٠	٢٤	١٥	٣,٨٦	١,٠٦	أوافق	٨
		%	٣٣,٩	٣١,١	٢٥,٩	٥,٦	٣,٥				
٤	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بأهمية الوحدة الوطنية في المحافظة على تماسك نسيج المجتمع الواحد.	ك	٢٤٩	٩٣	٦٥	١٢	٦	٤,٣٣	٠,٩٣	أوافق بشدة	١
		%	٥٨,٦	٢١,٩	١٥,٣	٢,٨	١,٤				
٥	عمل ندوات ثقافية في الجامعة لنشر ودعم قيم الوحدة	ك	١٥٨	١٢٦	١٠٤	١٤	٢٣	٣,٩٠	١,١١	أوافق	٥
		%	٣٧,٢	٢٩,٦	٢٤,٥	٣,٣	٥,٤				

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
	الوطنية.										
٦	تضمين المقررات الدراسية موضوعات تخص دعم الوحدة الوطنية وترسيخ قيم المواطنة.	ك	٢٣٥	١٠٣.	٥٩	١٤	١٤	٤,٢٥	١,٠٣	أوافق بشدة	٣
		%	٥٥,٣	٢٤,٢	١٣,٩	٣,٣	٣,٣				
٧	مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في نشر قيم المواطنة والشراكة المجتمعية في الوطن.	ك	٢٣١	١١٠.	٦٨	٨	٨	٤,٢٩	٠,٩٣	أوافق بشدة	٢
		%	٥٤,٤	٢٥,٩	١٦,٠	١,٩	١,٩				
٨	تركيز وسائل الإعلام (إذاعة وتلفزيون) على توعية الطلبة بأهمية المشاركة بالاحتفالات والمناسبات الوطنية لتحقيق أهداف الوحدة الوطنية.	ك	١٥٠.	١٤٤	١٠٣.	١٤	١٤	٣,٩٥	١,٠١	أوافق	٤
		%	٣٥,٣	٣٣,٩	٢٤,٢	٣,٣	٣,٣				

يبين الجدول السابق أن عبارات (المحور الخامس: علاج التعصب) جاءت درجة الموافقة على أهميتها، بمتوسط حسابي موزون يتراوح ما بين (٤,٣٣ – ٣,٨٦)، وبمستوى (أوافق بشدة) إلى (أوافق)، وبالتالي هناك درجة عالية من موافقة أفراد عينة البحث على أهمية هذه الطرق العلاجية للتعصب التي اقترحها البحث.

جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأولى (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بأهمية الوحدة الوطنية في المحافظة على تماسك نسيج المجتمع الواحد لدى الشباب الجامعي)، بمتوسط حسابي موزون (٤,٣٣) وبمستوى (أوافق بشدة)؛ وقد يعزى إلى متابعة الشباب بشكل كبير لشبكات التواصل الاجتماعي واطلاعهم على المنشورات الموجودة بها، وهو الأمر الذي يمكن استغلاله بشكل إيجابي في التوعية بأهمية الوحدة الوطنية في المحافظة على تماسك نسيج المجتمع الواحد لدى الشباب الجامعي من خلال توجيه وسائل التواصل الاجتماعي نحو ذلك.

كما جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأخيرة (نشر ثقافة التعايش السلمي وقبول الآخر بين جميع مكونات المجتمع الكويتي لتحقيق أهداف الوحدة الوطنية لدى الشباب الجامعي)، بمتوسط حسابي موزون (٣,٨٦) وبمستوى (أوافق)؛ وقد يرجع إلى أن مشكلة التعصب قد ترتبط بشكل كبير بنواحٍ ثقافية، وبالتالي فإن معالجتها فكرياً سوف يساعد على التعايش السلمي وقبول الآخر، بما يحقق أهداف الوحدة الوطنية لدى الشباب الجامعي.

ج. عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثالث والذي يسعى إلى: تعرف هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، فيما يتعلق بمحاور أداة البحث، تعزى لمتغيرات (الجنس/ والعمر/ والمحافظة، ودخل الأسرة، والحالة الاجتماعية للوالدين) وغيرها من المتغيرات المستقلة الثانوية الأخرى، وهو الذي يمكن تناوله فيما يلي:

١. **الفروق بين محاور البحث وفقاً لمتغير النوع:** ويمكن توضيح ذلك في الجدول (١٣)

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة
المحور الأول: الأسباب	أنثي	١٦٩	٧٤,٧٨	١٢,٤٧	٠,٨٥	٠,٤٠
	ذكر	٢٥٦	٧٣,٦٣	١٤,٢٧		
المحور الثاني المظاهر	أنثي	١٦٩	٤٩,٢٩	١٤,٣١	٢,٤٤	٠,٠٢
	ذكر	٢٥٦	٥٢,٧٠	١٣,٨٦		
المحور الثالث أهمية الوحدة	أنثي	١٦٩	٤٤,٣٢	٨,٧٣	٠,١٩	٠,٨٥
	ذكر	٢٥٦	٤٤,١٧	٧,٧٥		
المحور الرابع أثر التعصب على التماسك	أنثي	١٦٩	٢٣,٣٦	٥,١٤	٠,٢٥	٠,٨٠
	ذكر	٢٥٦	٢٣,٢٤	٤,٨٥		
المحور الخامس علاج التعصب	أنثي	١٦٩	٣٢,٢٤	٦,١٣	٠,٣٠-	٠,٧٧
	ذكر	٢٥٦	٣٢,٤٢	٥,٨٣		
إجمالي الاستبانة	أنثي	١٦٩	٢٢٧,٤٠	٣٤,٧٦	١,٣٦	٠,١٧
	ذكر	٢٥٦	٢٢٢,٧٤	٣٤,٥٢		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول إجمالي بعض محاور الاستبيان وكذلك المجموع الكلي للاستبيان بحسب متغير النوع؛ حيث بلغت قيمة التاء فيما يخص (المحور الخامس: علاج التعصب) (٠,٣٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٧٧)، وهي درجة أكبر من (٠,٠٥)؛ وقد يعزى ذلك إلى اتفاق آراء طلبة كلية التربية الأساسية من الذكور و الإناث حول أهمية طرق العلاج التي ذكرها البحث، نظراً لأن الجميع يعيش في الوطن نفسه، وبالتالي فإن وجود اتفاق بينهم حول الحلول أمر طبيعي.

كما يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا، بالنسبة لإجمالي المحور الثاني (مظاهر التعصب)؛ حيث بلغت قيمة اختبار التاء (٢,٤٤) بدلالة قدرها (٠,٠٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور (٥٢,٧٠) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للإناث والذي بلغ (٤٩,٢٩)؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور هم من يحملون المسؤولية في مختلف الأماكن سواءً في القبيلة أو في الطائفة أو في المذهب.

وهو الذي يمكن تناوله فيما يلي:

٢. **الفروق بين محاور البحث وفقاً لمتغير التخصص** ويمكن توضيح ذلك في الجدول (١٤)

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة
المحور الأول: الأسباب	علمي	١٢٣	٧٣,٩٩	١٤,٣٤	٠,٠٩-	٠,٩٣
	أدبي	٣٠٢	٧٤,١٢	١٣,٢٨		
المحور الثاني المظاهر	علمي	١٢٣	٥٢,٦٧	١٥,٣١	١,٨٨	٠,٠٦
	أدبي	٣٠٢	٤٩,٨٢	١٣,٦٩		
المحور الثالث أهمية الوحدة	علمي	١٢٣	٤٤,٢٥	٩,٠٠	٠,٠٤	٠,٩٧
	أدبي	٣٠٢	٤٤,٢٢	٧,٧٨		
المحور الرابع أثر التعصب على التماسك	علمي	١٢٣	٢٣,٤١	٥,٤٨	٠,٣٢	٠,٧٥
	أدبي	٣٠٢	٢٣,٢٤	٤,٧٤		
المحور الخامس علاج التعصب	علمي	١٢٣	٣٢,٥٦	٦,١٠	٠,٤٧	٠,٦٤
	أدبي	٣٠٢	٣٢,٢٦	٥,٨٨		
إجمالي الاستبانة	علمي	١٢٣	٢٢٦,٨٩	٣٧,٩١	٠,٨٧	٠,٣٨
	أدبي	٣٠٢	٢٢٣,٦٦	٣٣,٢٦		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (إجمالي محاور الاستبيان وكذلك المجموع الكلي للاستبيان) بحسب متغير التخصص؛ حيث بلغت قيمة التاء فيما يخص (المحور الرابع: أثر التعصب على التماسك) (٠,٣٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٧٥)، وهي درجة أكبر من (٠,٠٥)؛ وقد يعزى ذلك إلى اتفاق آراء طلبة كلية التربية الأساسية من التخصصين العلمي والأدبي حول الآثار المترتبة على انتشار التعصب في البلاد، وأنه يمزق النسيج الوطني والاجتماعي، ويزيد من المشكلات والنزاعات، بما يترتب عليه قتل الوحدة الوطنية والاجتماعية، وهو أمر لا يختلف عليه أي تخصص.

٣. **الفروق بين محاور البحث وفقاً لمتغير العمر:** ويمكن توضيح ذلك في الجدول (١٥)

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الأول: الأسباب	أقل من ٢٠ سنة	١٤٣	٧٣,٦٧	١٣,٤٣	٠,١٣	٠,٨٨
	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	١٩٩	٧٤,٤٢	١٢,٨١		
	أكبر من ٢٢ سنة	٨٣	٧٤,٠٠	١٥,٦٣		
	الإجمالي	٤٢٥	٧٤,٠٨	١٣,٥٨		
المحور الثاني المظاهر	أقل من ٢٠ سنة	١٤٣	٥١,٧٧	١٣,٩٦	١,٣١	٠,٢٧
	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	١٩٩	٤٩,٤٦	١٤,٢٥		
	أكبر من ٢٢ سنة	٨٣	٥١,٥٥	١٤,٥١		
	الإجمالي	٤٢٥	٥٠,٦٤	١٤,٢٢		
المحور الثالث أهمية الوحدة	أقل من ٢٠ سنة	١٤٣	٤٣,٤٤	٨,١٥	١,١٨	٠,٣١
	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	١٩٩	٤٤,٨١	٧,٩٢		
	أكبر من ٢٢ سنة	٨٣	٤٤,١٩	٨,٦٣		
	الإجمالي	٤٢٥	٤٤,٢٣	٨,١٤		
المحور الرابع أثر التعصب على التماسك	أقل من ٢٠ سنة	١٤٣	٢٣,٤٧	٤,٧٩	٠,٣٤	٠,٧١
	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	١٩٩	٢٣,٠٨	٤,٨٣		
	أكبر من ٢٢ سنة	٨٣	٢٣,٤٨	٥,٥٥		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٣,٢٩	٤,٩٦		
المحور الخامس علاج التعصب	أقل من ٢٠ سنة	١٤٣	٣١,٨٧	٦,٣١	١,٣٦	٠,٢٦
	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	١٩٩	٣٢,٣٣	٥,٣٤		
	أكبر من ٢٢ سنة	٨٣	٣٣,٢٢	٦,٥٩		
	الإجمالي	٤٢٥	٣٢,٣٥	٥,٩٤		
إجمالي الاستبانة	أقل من ٢٠ سنة	١٤٣	٢٢٤,٢٢	٣٥,١٦	٠,١٥	٠,٨٦
	من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	١٩٩	٢٢٤,٠٩	٣١,٩٤		
	أكبر من ٢٢ سنة	٨٣	٢٢٦,٤٥	٤٠,٠٠		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٢٤,٥٩	٣٤,٦٥		

يشير التحليل الإحصائي الموجود بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (إجمالي محاور الاستبيان وكذلك المجموع الكلي للاستبيان) بحسب متغير العمر؛ حيث بلغت قيمة الفاء فيما يخص (المحور الثالث: أهمية الوحدة) (١,١٨) بدلالة احصائية قدرها (٠,٣١)، وهي درجة أكبر من (٠,٠٥)؛ وقد يعزى ذلك إلى أن فوائد الوحدة الوطنية خاصة فيما يتعلق بمنح قوّة كبيرة تمكن البلاد من صد أي عدوان

خارجي أو داخلي متمرّد أو متطرّف وحماية الأنفس والأوطان من شرور الآخرين وغيرها من الفوائد، وهي أمور لا يختلف عليها كبير أو صغير لذا جاء الاتفاق بين آراء العينة حول هذا المحور خاصة وجميع محاور الاستبانة عامة.

٤. **الفروق بين محاور البحث وفقاً لمتغير السنة الدراسة** ويمكن توضيح ذلك في الجدول (١٦)

المحور	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الأول: الأسباب	الأولى	١٠٧	٦٩,٨٣	١٢,١٠	٣,٩٣	٠,٠١ دالة
	الثانية	١٥١	٧٢,٥٢	١٣,٦٢		
	الثالثة	١٢١	٧٥,٣٢	١٣,٤٦		
	الرابعة	٤٦	٧٦,٧٢	١٥,٦١		
	الإجمالي	٤٢٥	٧٤,٠٨	١٣,٥٨		
المحور الثاني المظاهر	الأولى	١٠٧	٥١,١٧	١٤,٣٢	٥,١٦	٠,٠٠ دالة
	الثانية	١٥١	٤٧,٦٢	١٢,٧٠		
	الثالثة	١٢١	٥٠,٧٤	١٥,٥٣		
	الرابعة	٤٦	٥٤,٥٧	١٣,١٧		
	الإجمالي	٤٢٥	٥٠,٦٤	١٤,٢٢		
المحور الثالث أهمية الوحدة	الأولى	١٠٧	٤١,٤٨	٧,١٥	٢,٨٦	٠,٠٤ دالة
	الثانية	١٥١	٤٣,٧٦	٨,٤١		
	الثالثة	١٢١	٤٤,٨٩	٧,٧٨		
	الرابعة	٤٦	٤١,٤٨	٩,٧٤		
	الإجمالي	٤٢٥	٤٥,٣٢	٨,١٤		
المحور الرابع أثر التعصب على التماسك	الأولى	١٠٧	٢١,٨٥	٤,٠١	٦,٥٧	٠,٠٠ دالة
	الثانية	١٥١	٢٢,٢٩	٥,٢٥		
	الثالثة	١٢١	٢٣,٩٩	٤,٧٥		
	الرابعة	٤٦	٢٤,٥١	٥,٦١		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٣,٢٩	٤,٩٦		
المحور الخامس علاج التعصب	الأولى	١٠٧	٣٣,٠٢	٥,٦٤	٢,٩٨	٠,٠٣ دالة
	الثانية	١٥١	٣١,٣٧	٦,٠٨		
	الثالثة	١٢١	٣٣,٢٤	٥,٦٧		
	الرابعة	٤٦	٣١,٦٥	٦,٤٥		
	الإجمالي	٤٢٥	٣٢,٣٥	٥,٩٤		
إجمالي الاستبانة	الأولى	١٠٧	٢١٥,٩٨	٣٢,٨٢	٦,٣٩	٠,٠٠ دالة
	الثانية	١٥١	٢١٧,٥٧	٣٣,٠٠		
	الثالثة	١٢١	٢٢٨,١٩	٣٣,٨٤		
	الرابعة	٤٦	٢٣٤,١٤	٣٩,٩٩		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٢٤,٥٩	٣٤,٦٥		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا، بالنسبة (لإجمالي محاور الاستبيان وكذلك المجموع الكلي للاستبيان) فيما يتعلق بمتغير الفرقة الدراسية؛ حيث بلغت

قيمة اختبار الفاء في إجمالي الاستبانة (٦,٣٩) بدلالة قدرها (٠,٠٠)، وبلغ المتوسط الحسابي لطلبة الفرقة الرابعة (٢٣٤,١٤)، وهو أعلى من المتوسطات الحسابية للفرق الدراسية الأخرى؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود طلاب الفرقة الرابعة في العام النهائي من الدراسة، وبالتالي فهم محملون بالعديد من المواقف التي ساعدتهم على تحديد أسباب ودوافع التعصب الموجودة في المحور الأول أو تحديد مظاهر وأشكال التعصب الموجودة في المحور الثاني، وبالتالي كان هناك اتفاق في آراء أكثر من طلاب السنوات الدراسية الأخرى.

٥. **الفروق بين محاور البحث وفقاً لمتغير المحافظة** ويمكن توضيح ذلك في الجدول (١٧)

المحور	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الاول: الاسباب	العاصمة	٨٣	٧٣,٣٦	١٢,٥٢	٠,٨٩	٠,٤٩
	الأحمدي	١٣٤	٧٣,٩٤	١٥,٠٢		
	الفروانية	٦٢	٧٦,٥٦	١١,٣٩		
	الجهراء	٧٨	٧٢,٦٠	١٤,٢١		
	حولي	٣٤	٧٣,٠٠	١١,٩٤		
	محافظة مبارك الكبير	٣٤	٧٦,٣٨	١٣,٨٧		
	الإجمالي	٤٢٥	٧٤,٠٨	١٣,٥٨		
المحور الثاني المظاهر	العاصمة	٨٣	٥٢,٢٥	١٣,٨٤	١,٦٨	٠,١٤
	الأحمدي	١٣٤	٥٠,٥٣	١٤,٢٤		
	الفروانية	٦٢	٥١,٧٤	١٢,٩٧		
	الجهراء	٧٨	٤٦,٧٧	١٤,٨٤		
	حولي	٣٤	٥١,٧٩	١٤,٦٤		
	محافظة مبارك الكبير	٣٤	٥٢,٩١	١٤,٦٣		
	الإجمالي	٤٢٥	٥٠,٦٤	١٤,٢٢		
المحور الثالث أهمية الوحدة	العاصمة	٨٣	٤٣,٣٧	٨,٤٩	١,٦٢	٠,١٥
	الأحمدي	١٣٤	٤٤,٣٣	٨,٣٢		
	الفروانية	٦٢	٤٥,٠٦	٦,٩٢		
	الجهراء	٧٨	٤٢,٧٩	٨,٨٦		
	حولي	٣٤	٤٦,٩٤	٧,٢٢		
	محافظة مبارك الكبير	٣٤	٤٤,٩٧	٧,٣٧		
	الإجمالي	٤٢٥	٤٤,٢٣	٨,١٤		
المحور الرابع أثر التعصب على التماسك	العاصمة	٨٣	٢٣,٣١	٤,٦٨	١,٧٧	٠,١٢
	الأحمدي	١٣٤	٢٣,٠٤	٥,٠٦		
	الفروانية	٦٢	٢٣,٣٧	٥,٠٤		
	الجهراء	٧٨	٢٢,٣٨	٥,١٨		
	حولي	٣٤	٢٥,٠٦	٥,٣٩		
	محافظة مبارك الكبير	٣٤	٢٤,٣٢	٣,٦٢		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٣,٢٩	٤,٩٦		
المحور الخامس علاج التعصب	العاصمة	٨٣	٣٢,١٢	٦,٤٠	١,١٦	٠,٣٣
	الأحمدي	١٣٤	٣٢,٦٤	٥,٨٦		
	الفروانية	٦٢	٣٢,٦٩	٥,٤٠		

المحور	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
إجمالي الاستبانة	الجهراء	٧٨	٣١,٠٦	٦,٥٧	١,٧٦	٠,١٢
	حولي	٣٤	٣٣,٣٨	٥,٧٢		
	محافظة مبارك الكبير	٣٤	٣٣,٠٣	٤,٤٨		
	الإجمالي	٤٢٥	٣٢,٣٥	٥,٩٤		
	العاصمة	٨٣	٢٢٤,٤٢	٣٦,٧٢		
	الأحمدي	١٣٤	٢٢٤,٤٩	٣٦,٩٦		
	الفروانية	٦٢	٢٢٩,٤٤	٢٩,٢٨		
	الجهراء	٧٨	٢١٥,٦٢	٣٤,٧٧		
	حولي	٣٤	٢٣٠,١٨	٢٩,٥٦		
	محافظة مبارك الكبير	٣٤	٢٣١,٦٢	٣١,٢٢		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٢٤,٥٩	٣٤,٦٥		

يشير التحليل الإحصائي الموجود بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (إجمالي محاور الاستبيان وكذلك المجموع الكلي للاستبيان) بحسب متغير المحافظة؛ حيث بلغت قيمة الفاء فيما يخص (المحور الثاني: مظاهر وأشكال التعصب) (١,٦٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠,١٤)، وهي درجة أكبر من (٠,٠٥)؛ وقد يعزى ذلك إلى تنوع المكونات القبلية أو الطائفية أو المذهبية داخل العديد من المحافظات، وهو الأمر الذي يعطي غالبية المحافظات نفس التكوين مما يجعل هناك اتفاقا على واقع مظاهر التعصب وأشكاله.

٦. **الفروق بين محاور البحث وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين:** ويمكن توضيح ذلك في الجدول (١٨)

المحور	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الأول: الأسباب	طبيعية	٣٦١	٧٤,٨٩	١٣,٤٦	٣,٣١	٠,٠٢
	مطلقين	٢٥	٧٠,٩٢	٩,٨٣		
	منفصلين	٥	٧٤,٤٠	٧,٠٢		
	وفاة أحدهما	٣٤	٦٧,٨٥	١٦,١٩		
	الإجمالي	٤٢٥	٧٤,٠٨	١٣,٥٨		
المحور الثاني المظاهر	طبيعية	٣٦١	٥٠,٧٤	١٤,٢١	٠,٨١	٠,٤٩
	مطلقين	٢٥	٥٢,٦٨	١١,٦٧		
	منفصلين	٥	٤٢,٦٠	١٧,١٦		
	وفاة أحدهما	٣٤	٤٩,٢٩	١٥,٦٤		
	الإجمالي	٤٢٥	٥٠,٦٤	١٤,٢٢		
المحور الثالث أهمية الوحدة	طبيعية	٣٦١	٤٤,٤٩	٨,١٧	٠,٩٣	٠,٤٣
	مطلقين	٢٥	٤٣,١٢	٦,١١		
	منفصلين	٥	٤٣,٨٠	٤,٣٢		

المحور	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الرابع أثر التعصب على التماسك	وفاة أحدهما	٣٤	٤٢,٢٩	٩,٤٠	٠,٩٧	٠,٤٠
	الإجمالي	٤٢٥	٤٤,٢٣	٨,١٤		
	طبيعية	٣٦١	٢٣,٢٢	٤,٨٨		
	مطلقين	٢٥	٢٣,٥٦	٣,٧٩		
	منفصلين	٥	٢٠,٤٠	٨,٣٢		
	وفاة أحدهما	٣٤	٢٤,١٨	٥,٩٣		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٣,٢٩	٤,٩٦		
المحور الخامس علاج التعصب	طبيعية	٣٦١	٣٢,٤٤	٥,٨٧	٠,٦٤	٠,٥٩
	مطلقين	٢٥	٣٢,٤٠	٥,١٦		
	منفصلين	٥	٣٣,٨٠	٥,٢٢		
	وفاة أحدهما	٣٤	٣١,٠٩	٧,٣٢		
	الإجمالي	٤٢٥	٣٢,٣٥	٥,٩٤		
إجمالي الاستبانة	طبيعية	٣٦١	٢٢٥,٧٩	٣٥,٢٢	١,٢٢	٠,٣٠
	مطلقين	٢٥	٢٢٢,٦٨	٢٢,٩٩		
	منفصلين	٥	٢١٥,٠٠	٢٨,٧١		
	وفاة أحدهما	٣٤	٢١٤,٧١	٣٥,٧٨		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٢٤,٥٩	٣٤,٦٥		

يشير التحليل الإحصائي الموجود بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول إجمالي بعض محاور الاستبيان وكذلك المجموع الكلي للاستبيان بحسب متغير الحالة الاجتماعية للوالدين؛ حيث بلغت قيمة الفاء فيما يخص (المحور الخامس: علاج التعصب) (٠,٦٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٥٩)، وهي درجة أكبر من (٠,٠٥)؛ وقد يعزى ذلك إلى اتفاق آراء طلبة كلية التربية الأساسية بمختلف الحالات الاجتماعية لوالديهم وعلى أهمية طرق العلاج التي ذكرها البحث.

كما يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا، بالنسبة لإجمالي المحور الأول (أسباب التعصب)؛ حيث بلغت قيمة اختبار الفاء (٣,٣١) بدلالة قدرها (٠,٠٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للحالة الطبيعية (٧٤,٨٩) وهو أعلى من المتوسطات الحسابية للفئات الأخرى؛ وقد يرجع ذلك إلى قدرة الطلاب الذين يعيشون حياة اجتماعية طبيعية على تحديد أسباب التعصب أكثر من غيرهم الذي يكون لديهم انشغال بالعديد من الأمور الشخصية الأسرية مما يؤثر على حياتهم ويصيبهم بالتشتت والانشغال بالذات.

٧. **الفروق بين محاور البحث وفقاً لمتغير دخل الأسرة:** ويمكن توضيح ذلك في **جدول (١٩)**

المحور	دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الأول: الاسباب	أقل من ١٠٠٠	٧٨	٧١,٩٠	١٢,١٨	٢,٢٦	٠,١١
	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	٢١٤	٧٣,٧٦	١٣,١٢		
	أكثر من ٢٠٠٠	١٣٣	٧٥,٨٩	١٤,٨٩		
	الإجمالي	٤٢٥	٧٤,٠٨	١٣,٥٨		

المحور	دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الثاني المظاهر	أقل من ١٠٠٠	٧٨	٥٠,٨٦	١٣,٠٦	٢,٨٩	٠,٠٦
	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	٢١٤	٤٩,١٦	١٣,٦٨		
	أكثر من ٢٠٠٠	١٣٣	٥٢,٩١	١٥,٤٧		
	الإجمالي	٤٢٥	٥٠,٦٤	١٤,٢٢		
المحور الثالث اهمية الوحدة	أقل من ١٠٠٠	٧٨	٤٢,٤٠	٧,٩٦	٢,٥٥	٠,٠٨
	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	٢١٤	٤٤,٤٧	٨,٢٦		
	أكثر من ٢٠٠٠	١٣٣	٤٤,٩١	٧,٩٧		
	الإجمالي	٤٢٥	٤٤,٢٣	٨,١٤		
المحور الرابع أثر التعصب على التماسك	أقل من ١٠٠٠	٧٨	٢٢,٣٢	٤,٥١	٣,٤٠	٠,٠٣
	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	٢١٤	٢٣,١٤	٤,٨٩		
	أكثر من ٢٠٠٠	١٣٣	٢٤,١٠	٥,٢٣		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٣,٢٩	٤,٩٦		
المحور الخامس علاج التعصب	أقل من ١٠٠٠	٧٨	٣٠,٩٧	٦,١٥	٢,٦٢	٠,٠٧
	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	٢١٤	٣٢,٥٨	٥,٧٨		
	أكثر من ٢٠٠٠	١٣٣	٣٢,٧٧	٦,٠٠		
	الإجمالي	٤٢٥	٣٢,٣٥	٥,٩٤		
اجمالي الاستبانة	أقل من ١٠٠٠	٧٨	٢١٨,٤٥	٣٣,٩٣	٣,٤٥	٠,٠٣
	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	٢١٤	٢٢٣,١١	٣٤,٨١		
	أكثر من ٢٠٠٠	١٣٣	٢٣٠,٥٨	٣٤,١٨		
	الإجمالي	٤٢٥	٢٢٤,٥٩	٣٤,٦٥		

يشير التحليل الإحصائي الموجود بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول إجمالي (المحور الأول، والثاني، والثالث، والخامس) بحسب متغير دخل الأسرة؛ حيث بلغت قيمة الفاء فيما يخص (المحور الأول: أسباب التعصب) (٢,٢٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠,١١)، وهي درجة أكبر من (٠,٠٥)؛ وقد يعزى ذلك إلى اتفاق آراء الطلبة بمختلف مستويات الدخل لأسرتهم على الأسباب التي ذكرها البحث للتعصب لكونها شاملة وجامعة.

كما يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا، بالنسبة لإجمالي (المحور الرابع، والمجموع الكلي للاستبانة)؛ حيث بلغت قيمة اختبار الفاء للمحور الرابع: أثر التعصب على التماسك (٣,٤٠) بدلالة قدرها (٠,٠٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لأكثر من (٢٠٠٠) قيمة مقدارها (٢٤,١٠) وهي أعلى من المتوسطات الحسابية للفئات الأخرى؛ وقد يرجع ذلك إلى أن أصحاب الدخل العالي قد يواجهون أكثر من غيرهم بعض الأثار السلبية للتعصب مثل تعيين من يتشابه في المذهب أو القبيلة أو الطائفة على حساب الكفء مثلاً وغيرها من الأمور.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

من خلال نتائج البحث تبين ما يلي

١- أهم الأسباب والعوامل المؤدية للتعصب لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلاب العينة تتمثل في:

- نظرة التعالي تجاه الآخرين من أفراد (القبائل –الطوائف –المذاهب) الأخرى.
- الخلافات الناشبة بين التكتلات والمجموعات والأحزاب السياسية.
- ضعف مهارات فن التعامل مع الآخرين لدى كثير من الشباب الجامعي.
- كما أظهرت النتائج قلة تأثير انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التوجه نحو التعصب القبلي والطائفي والمذهبي.

٢- وفيما يتصل بمظاهر وأشكال التعصب لدى طلبة الجامعة؛ فقد تبين أن:

- هناك بعض مظاهر وأشكال التعصب من الضروري التخلص منها مثل: رفض الزواج من خارج القبيلة والطائفة أو المذهب، واقتصار التعامل عند المتعصبين مع أفراد القبيلة أو الطائفة أو المذهب.
- التعصب للقبلية والطائفية والمذهب أدى إلى انتشار الفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة
- استفادة البعض بسبب تعصب بعض المسئولين لهم وانحيازهم للطائفة أو القبيلة إلخ بالحصول على امتيازات لا يستحقونها.
- غياب تكافؤ الفرص وضعف استفادة الدولة من الكفاءات الموجودة بها.
- كما أكدت نتائج البحث ندرة أن يكون اختيار الأصدقاء على أساس القبيلة والطائفة والمذهب فالتواصل مع أصدقاء العمل أو الجيران أو غيرهم من الأشخاص الذين يرتبط الشخص معهم بمصالح ما، لا تكون مبنية على أساس القبيلة أوالطائفة أوالمذهب.

٣- أما عن أهمية الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي؛ فقد أشارت نتائج البحث إلى:

- زيادة وعي أفراد عينة البحث بأهمية الوحدة الوطنية في تماسك كل مكونات وفئات المجتمع، وقدرتها على تحقيق العدالة والمساواة بين كافة مكونات وفئات المجتمع.
- أن الوحدة الوطنية تعزز لغة الحوار المشترك بين مكونات وفئات المجتمع والذي قد يترتب عليه انتشار الود والتفاهم بين أفراد المجتمع لإزالة سوء الفهم المتعلق ببعض القضايا.
- أن الوحدة الوطنية تقلّل من انتشار الخلافات والنزاعات الداخليّة بين مكونات وفئات المجتمع.

٤- وفيما يتصل بأثر التعصب على تماسك الوحدة الوطنية في المجتمع الكويتي؛ فقد أظهرت نتائج البحث ما يلي:

- ارتفاع درجة وعي الشباب بالأثر السلبي للتعصب على تماسك الوحدة الوطنية.
- أن التعصب يعمق الفرقة والخلاف لدى الشباب الجامعي، ويساهم في نشر الكراهية والحقد.
- أن التعصب يمزق فكرة وحدة وتماسك نسيج المجتمع الواحد لدى الشباب الجامعي

- أن التعصب يزيد من النزاعات بين افراد المجتمع ويوفر البيئة التي ينتشر فيها المفسدون ويقل فيها النجاح والمصلحون.
- أن التعصب يؤدي إلى إضعاف قيم الوحدة الوطنية لدى الشباب الجامعي.

٥- وفيما يتصل بفروض البحث فقد تبين:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول إجمالي بعض محاور الاستبيان وكذلك المجموع الكلي للاستبيان بحسب متغير النوع؛ فيما يخص المحور الخامس(علاج التعصب).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لإجمالي المحور الثاني (مظاهر التعصب) لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير التخصص؛ فيما يخص المحور الرابع(أثر التعصب على التماسك).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير العمر فيما يخص المحور الثالث(أهمية الوحدة).
- توجد فروق دالة إحصائيا، فيما يتعلق بمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقة الرابعة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير المحافظة؛ فيما يخص المحور الثاني(مظاهر وأشكال التعصب)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية للوالدين؛ حيث بلغت قيمة الفاء فيما يخص المحور الخامس(علاج التعصب).
- لا توجد دالة إحصائيا، بالنسبة لإجمالي المحور الأول أسباب التعصب بحسب متغير الحالة الاجتماعية للوالدين لصالح الحالة الطبيعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير دخل الأسرة فيما يخص المحور الأول(أسباب التعصب).
- توجد فروق دالة إحصائيا، بالنسبة للمحور الرابع(أثر التعصب على التماسك بحسب متغير دخل الأسرة) لصالح فئة الأكثر من (٢٠٠٠ د ك).

التوصيات:

لمواجهة خطر ظاهرة التعصب بين الشباب الجامعي يوصي البحث بما يأتي:

١. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بأهمية الوحدة الوطنية في المحافظة على تماسك نسيج المجتمع الواحد .
٢. نشر ثقافة التعايش السلمي وقبول الآخر بين جميع مكونات المجتمع الكويتي لتحقيق أهداف الوحدة الوطنية .
٣. معالجة مشكلة التعصب فكرياً بما يساعد على التعايش السلمي وقبول الآخر بين جميع مكونات المجتمع الكويتي،وبما يحقق أهداف الوحدة الوطنية لدى الشباب الجامعي.

٤. إشباع الحاجات الأساسية للشباب وتحقيق العدالة في توزيعها بينهم.
٥. تنمية الروح الاجتماعية لدى الشباب مما يؤدي إلى وعيهم بشؤون وطنهم ودعم المسؤولية تجاه الوطن.
٦. تمكين الشباب من العمل معًا والتعاون لتحقيق الأهداف الاجتماعية المشتركة.
٧. مساعدة الشباب على التكيف مع النظم الاجتماعية القائمة في مجتمعهم.
٨. تعديل وترسيخ وتعليم القيم الصالحة التي تتفق مع الفكر الاجتماعي السائد في المجتمع.
٩. حشد طاقات الشباب وتنظيم الاستفادة من جهودهم التطوعية في خدمة المجتمع.
١٠. تنمية قدرة الشباب على التفكير الواقعي والوعي بالحقائق في المواقف الحياتية المختلفة.

المقترحات:

يقترح البحث بعض البحوث المستقبلية المرتبطة بموضوعه على النحو الآتي:

١.تصور مقترح لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الوحدة الوطنية ونبذ التعصب بين طلاب جامعة الكويت في ضوء الرؤية التربوية الإسلامية.
٢.متطلبات تعزيز الوحدة الوطنية ونبذ التعصب لدى طلاب الجامعة وآليات تفعيلها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.
٣.التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الوحدة الوطنية بالمجتمع الكويتي وآليات الحد منها من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات.
٤.دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز سلوك التسامح ونبذ التعصب لدى الطلاب من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.
٥.تصور مقترح لدور الأسرة الكويتية في تنشئة أبنائها على قيم التسامح وقبول الآخر ونبذ التعصب في ضوء الرؤية التربوية الإسلامية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أبو صيد، حليمة أمحمد حسن.(٢٠١٨). مظاهر التعصب والجمود الفكري وعلاقتهما بسمات الشخصية من وجهة نظر طلبة أكاديمية الدراسات العليا مصراته" دراسة إمبريقية"، رسالة ماجستير في علم النفس، مصراته، ليبيا.

أحمد، خالد عبد الرحمن ياسين. (٢٠٢٢). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (١١٤)، ٢٥٣-٢٥٩.

أحمين، عبدالحكيم .(٢٠١٧). مراجعة محمد شمدين، الهويات الافتراضية في المجتمعات العربية، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، المغرب: دار الامان .

إسماعيل، ريا إبراهيم.(٢٠١٦). التعصب لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد، مجلة الإستاذ، العدد٢.

أميمن، عثمان على سالم.(٢٠٠٧). المرجع في علم النفس الاجتماعي، ليبيا: دار الخمس للطباعة.

بادي، محمد.(٢٠١٣). الصحف الإلكترونية القبلية وتوافقها مع توجهات الوحدة الوطنية في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

بركات، زياد. (٢٠١٠) . التعصب الحزبي لدى الشباب في بعض الجامعات في شمال فلسطين، ورقة بحث علمية مقدمة لمؤتمر العدالة الاجتماعية الذي ينظمه المجلس الأكاديمي بالتعاون مع الأميديست، رام الله.

بلغيث، سلطان.(٢٠١١). تمظهرات أزمة الهوية لدى الشباب، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد ٢٠١١، العدد ٦، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

بلولة، إبراهيم محمد أحمد. (٢٠١٠). الوحدة الوطنية والقيم الروحية، مجلة دراسات دعوية، العدد ٣٠، يوليو، ص ص ١١٩ - ٢٥٦.

جمعية المودة للتنمية الأسرية.(٢٠١٥). مخرجات ورشة عمل البرنامج الوطني لسد الفجوة بين الأسرة والمنظومة التربوية التعليمية، وزارة الشئون الإجتماعية، المملكة العربية السعودية.

حسن، عبد الباسط محمد.(١٩٨٠). أصول البحث الإجتماعي. ط٢، القاهرة: مكتبة وهبة للنشر.

الخالدي، محمد.(فبراير، ٢٠١٠)، مؤتمر المواطنة: ٧٠% نسبة التعصب في الجامعة، موقع جريد الأنباء الكويتية، تم الإطلاع يونيو ٢٠١٩، ويوجد على الرابط التالي: https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/96000/22-02-2010-

الداعور، يوسف.(٢٠١٢). الدور التربوي للجامعات الفلسطينية في مواجهة التعصب الحزبي لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.

دكت، جون.(٢٠٠٠)، علم النفس الإجتماعي للتعصب، ترجمة عبدالحميد صفوت، دار الفكر العربي.

الرمضان، محمد علي، والمسلم، مروة جاسم. (٢٠١٤). تحديات الملامح الأساسية لسكان الكويت: التغيرات والتطلعات، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة ٤٠، العدد ١٥٢، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، يناير.

الزغل، علي وعاطف عضيبات (١٩٩٠)، الشباب والأغتراب- ميدانية من شمال الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد ٥، العدد ٢، ص٤٣-٨١.
زهران، حامد عبد السالم.(١٩٩٧) الصحة النفسية والعالج النفسي، ط ١، القاهرة: دار عالم الكتب.
الشدى، منى محمد ابراهيم.(٢٠١١). التعصب وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
الشكعة، علي (٢٠٠٤). سمات التعصب لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها بعض المتغيرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٤)، القاهرة، ص ٢٣٧-٢٧٦.
الشهري، أحمد بن محمد الغيلاني.(٢٠٢٠). دور المدرسة في مواجهة مشكلة التعصب القبلي بين طلابها كما يراه المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون في محافظة المجاردة، مجلد ٧٨، عدد ٢.
الصبحين، عيد حسن، الرصاعي، محمد سلامة، الحجايا، سليمان سالم.(٢٠١٦). اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو بعض القيم والقضايا الاجتماعية والسياسية والدينية الجدلية مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣، العدد ٣.
الصويري، عادل .(٢٠١٦). الهوية بين التعصب وترسيخ اللاعنف، شبكة النبأ المعلوماتية، تم الإطلاع يونيو ٢٠١٩، ويوجد على الرابط التالي: https://annabaa.org/arabic/authorsarticles/7717
الطهراوي، جميل حسن.(٢٠٠٥). الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية"، رسالة الماجستير منشورة. فلسطين.
عبدالنبي، محمد محمود.(٢٠٠٧). التعصب وعلاقته ببعض أبعاد التوافق لدى عينة من الطلاب السعوديين، دراسة منشورة في مجلة كلية التربية، ع١٣، مجلد١، جامعة الفيوم، مصر.
علال، خالد كبير.(٢٠١٥) .التعصب المذهبي في التاريخ الاسلامي، ط١، القاهرة: دار الرؤية للنشر والتوزيع
العمريني، على عبد العزيز علي.(١٩٩٠). الإسلام والتفرقة العنصرية، مكتبة التوبة.
فتح الباب، عصام عبد الرازق (٢٠١٦). ظاهرة التعصب بين طالبات الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها، دراسة مطبقة على طالبات جامعة الملك سعود، القاهرة، مجلة الخدمة الاجتماعية..
قباني، عبدالعزيز.(١٩٩٧). العصبية بنية المجتمع العربي، بيروت: دار الأفاق العربية.
كركوش، فتيحة.(٢٠١٤). إشكالية بناء الهوية النفسية الاجتماعية. » مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة البليدة ٢،العدد ١٦، الجزائر.
كفافي.(٢٠٠٩). علم النفس الإرتقائي سيكلوجية الطفولة والمراهقة، الأردن: دار الفكر.
الكندري، عبدالرحيم عبدالهادي عبدالرحيم.(٢٠١٦).قيم الوحدة الوطنية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الحادي عشر بدولة الكويت دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٩ الجزء الثاني)، ص ٢٧٤.
الكندري، يعقوب يوسف. (٢٠٠٦). محددات الأمن الاجتماعي للمجتمع الكويتي: رؤية سوسيو ثقافية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة ٣٢، العدد ١٢٠، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
الكندري، يعقوب يوسف. (٢٠٠٨). دور التنشئة الاجتماعية والإعلام والمجتمع المدني في تحقيق الوحدة الوطنية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الوحدة الوطنية لرابطة الاجتماعيين، ٢٥-٢٤ مارس، ص٤١.

كنعان، أحمد على.(٢٠٠٨). الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، كلية التربية، جامعة دمشق.
-لبيومي، محمد. (٢٠٠٤). ظاهرة التعصب – الأسباب والعلاج، القاهر.: دار الحديث،
ماضي راشد، ماضي.(٢٠١٤). تصور استراتيجي لتعزيز الوحدة الوطنية في المملكة العربية السعودية الحوار الوطني أنموذجاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
مبارك، بشرى عناد.(٢٠١٣). التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل"، مجلة الفتح، عدد ٥٣.
المبارك، عبد الله بن ناجي. (٢٠٠٥). قراءة في مفهوم الوحدة الوطنية. جريدة الرياض- الخميس ٥ ربيع الأول ١٤٢٦، ١٤ أبريل ٢٠٠٥، عدد ١٣٤٤٣، ص١٤.
محمد، زغو.(٢٠١٠). أثر العولمة على الهوية الثقافية لألفراد والشعوب، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي.
مصطفى، طلال عبد المعطي .(٢٠٠٥). مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة االجتماعية، مجلة المعرفة، العدد (٤٩٧)، سوريا.
المعايطة، خليل عبدالرحمن.(٢٠١٠). علم النفس الإجتماعي، لبنان: دار الفكر.
معتوق، جمال و جدو، بن عبد الرحمان. (٢٠١٦). مناهج التربية المدنية في التكوين على المواطنة. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، ٥(٢)، ٤٠١-٤٢٣.
المنشاوي، عبد الحميد. (٢٠٠٧). تصور مقترح لمقرر لدعم الوحدة الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ومعرفة مدى وعي معلمي المواد الفلسفية بأهميتها، المؤتمر العلمي الحادي عشر: التربية وحقوق الإنسان، مايو، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
مهدي، عبير سهام. (٢٠١٢). مفهوم الوحدة الوطنية وطرق تعزيزها في العراق، مجلة أبحاث العلوم السياسية، ع ٢٢، الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياسية، العراق.
نصري، هاني يحيي.(١٩٨٢). عصبية لا طائفية: بيروت: دار القلم.
وطفة، على أسعد، والأحمدي، عبدالرحمن.(٢٠٠٢). التعصب ماهية وانتشارا في الوطن العربي، عالم الفكر.
الهمشري، محمد على قطب وأخرون.(٢٠٠٠). عدوان الطفل، الرياض: دار العبيكان للنشر والتوزيع.
يونس، هاني محمد.(٢٠٠٩). دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع العربي، مجلة كلية التربية، العدد ٧٧ جامعة بنها.

ثانيا: المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

Halima Ahmed Hassan Abu Sayyad. (2018). Aspects of Bias and Intellectual Rigidity and their Relationship to Personality Traits from the Perspective of Students at the Academy of Graduate Studies in Misratah: An Empirical Study. Master's thesis in Psychology, Misratah, Libya.

Ahmed, Khaled Abdel Rahman Yassin. (2022). The Role of the University in Enhancing Positive Citizenship Values for its

Students. Educational and Psychological Studies, Faculty of Education, Zagazig University, (114), 253-259.

Ahmin, Abdel Hakim. (2017). Review of Mohammed Shamdin, Virtual Identities in Arab Societies, Haremoan Center for Contemporary Studies, Morocco: Dar Al-Aman.

Ismail, Raya Ibrahim. (2016). Partisanship among Students of the College of Media at the University of Baghdad. Al-Ustadh Journal, Issue 2.

Amin, Osman Ali Salem. (2007). Reference in Social Psychology, Libya: Dar Al-Khams for Printing.

Badi, Mohammed. (2013). Tribal Electronic Newspapers and their Compatibility with the Trends of National Unity in Saudi Society. Unpublished Doctoral Dissertation, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences.

Barkat, Ziad. (2010). Partisan Bias among Youth in Some Universities in Northern Palestine. A scientific research paper presented to the Social Justice Conference organized by the Academic Council in cooperation with Al-Amideast, Ramallah.

Blaith, Sultan. (2011). Manifestations of the Identity Crisis among Youth. Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences, Volume 2011, Number 6, University of Kasdi Merbah Ourgla, Algeria.

Beloula, Ibrahim Mohamed Ahmed. (2010). National Unity and Spiritual Values. Da'wah Studies Magazine, Issue 30, July, pp. 119-256.

Al-Mawada Association for Family Development. (2015). Outcomes of the Workshop of the National Program to Bridge the Gap between the Family and the Educational System, Ministry of Social Affairs, Kingdom of Saudi Arabia.

Hassan, Abdul Basset Mohamed. (1980). Principles of Social Research, 2nd ed., Cairo: Wahba Library for Publishing.

Al-Khaldi, Mohammed. (February 2010). Citizenship Conference: 70% Percentage of Partisanship in the University. Al-Anba Kuwaiti Newspaper Website, accessed in June 2019 at the following link: https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/96000/22-02-2010-

Al-Daour, Yousef. (2012). The Educational Role of Palestinian Universities in Confronting Partisan Bias among their Students from the Perspective of Faculty Members. Unpublished Master's Thesis, Al-Azhar University.

Duckitt, John. (2000). Social Psychology of Prejudice. Translated by Abdel Hamid Safwat, Arab Thought House.

Ramadan, Mohamed Ali, and Al-Muslim, Marwa Jassem. (2014). Challenges of the Basic Features of Kuwait's Population: Changes and Aspirations. Gulf and Arabian Peninsula Studies Journal, Volume 40, Number 152, Scientific Publishing Council, Kuwait University, January.

Yaqoub Youssef Al-Kindari. (2008). The Role of Social Upbringing, Media, and Civil Society in Achieving National Unity. Paper presented at the National Unity Conference of the Social Association, March 24-25, p. 41.

Kanaan, Ahmed Ali. (2008). University Youth and Cultural Identity in the New Globalization Era: A Field Study on Damascus University Students, Faculty of Education, Damascus University.

Labiyumi, Mohamed. (2004). The Phenomenon of Partisanship – Causes and Remedies, Cairo: Dar Al-Hadith.

Madi Rashed, Madi. (2014). A Strategic Vision to Enhance National Unity in the Kingdom of Saudi Arabia: National Dialogue as a Model. Unpublished Master's Thesis, College of Strategic Sciences, Naif Arab University for Security Sciences.

Mubarak, Bushra Anad. (2013). Partisanship and its Relationship to Social Identity and Social Status among the Unemployed. Al-Fateh Journal, Issue 53.

Al-Mubarak, Abdullah bin Naji. (2005). A Reading in the Concept of National Unity. Al-Riyadh Newspaper - Thursday, Rabi' Al-Awwal 5, 1426, April 14, 2005, Issue 13443, p. 14.

Mohamed, Zaghoo. (2010). The Impact of Globalization on the Cultural Identity of Individuals and Peoples. Academy of Social and Human Studies, Hassiba Ben Bouali University.

Mustafa, Talal Abdel Muttalib. (2005). Problems of Arab Youth and the Role of Social Work. Al-Ma'arif Journal, Issue 497, Syria.

Al-Muaytah, Khalil Abdul Rahman. (2010). Social Psychology, Lebanon: Dar Al-Fikr.

Mu'tuq, Jamal, and Jaddu, Bin Abdul Rahman. (2016). Civic Education Approaches in Citizenship Formation. Afāq Journal of Sociology, 5(2), 401-423.

Al-Manshawi, Abdel Hamid. (2007). A Proposed Concept for a Course to Support National Unity for Secondary Technical

School Students and Assessing the Awareness of Philosophy Teachers of its Importance. The Eleventh Scientific Conference: Education and Human Rights, May, Faculty of Education, Tanta University, Egypt.

Mahdi, Abeer Suhaim. (2012). The Concept of National Unity and Methods to Promote it in Iraq. Journal of Political Science Research, No. 22, Mustansiriya University, College of Political Science, Iraq.

Nasri, Hani Yahya. (1982). Sectarianism, not Sectarian: Beirut: Dar Al-Qalam.

Wattah, Ali Asaad, and Al-Ahmadi, Abdul Rahman. (2002). Partisanship: Nature and Spread in the Arab World, Alam Al-Fikr.

Al-Hamshari, Muhammad Ali Qutb, et al. (2000). Child Aggression, Riyadh: Dar Al-Obeikan for Publishing and Distribution.

Younes, Hani Mohamed. (2009). The Role of Education in Preserving the Cultural Identity of the Arab Society. Faculty of Education Journal, Issue 77, Benha University.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Allport. Floyed Henry. (1935). Institutional Behavior, essays toward are-interpreting of Contemporary Social Organization, Chapel Hill, the University of North Carolina Press.

Andrzej Kapiszewski , Nationals and Expatriates.(2001). Population and Labour Dilemmas of the Gulf Cooperation Council States , Ithaca Press , London , June.

ILO ,(2009). International Labour Migration and Employment in the Arab Region , Thematic paper Prepared For The Arab Employment Forum 19 – 21 October , Beirut.

Lifeline Saving Lives: Issues for Young People, A community Foundation, Australia, 2010, P.P. 1-2.

Patrick, J (2009). Teacher the Responsibilities of Patriotism Unity, ERIC Digest, Bloomington, IN:ERIC Clearinghouse for social studies/ social Science education, IN.ED332929, p1

Saris E, et al (2004): **Methods for Testing and Evaluating Survey Questionnaires**, Hoboken, New Jersey. John Wiley & Sons, Inc., p p . 275-280.

Stanley John , Conceptualizing Temporary Economic Migration To Kuwait. (2015). An analysis of Migrant Churches Based on Migrant Social Location , Journal of The International Association Studies , Mission Studies , Volume 32 , Issue 2.

Thompson, s. (2002). Sampling, Wiley serios in probability and statistics, new jersey, john Wiley and sons, P.10.

Zajaniki, Aurher. (1986). Emotions, Cognition, and Behavior Cambridge, N.Y.: Cambridge University Press.